مدافع بني سعود تقتل الأطفال في تعز

الأثوري

الثلاثاء 11 آب/أغسطس 2026
28 صفر 1448هـ - العدد (1910)

100 ريال
16 صفحة

21 لا
www.laamedia.net

صانع الأعواد الهارب من جنازير «الإصلاح» تصطاده جرافات الأمانة

لقاء ساخن على رصيف بارد

المزهر والبلدوزر

تقارير أمريكية: الرياض تخشى معركة مباشرة مع صنعاء

«إسرائيل» تزود قطر بأسرار مصر

استشهاد وإصابة طفلين بقصف للمرتزقة على طلاب في صبر الموادم

تعز

استشهدت طفلة وأصيب طفل في قصف مدفعي لمرتزقة العدو السعودي أمس على طلاب مدرسة مصعب بن عمير بمديرية صبر الموادم بمحافظة تعز أثناء عودتهم الى منازلهم.

وأوضح مصدر أمني أن مرتزقة العدو السعودي استهدفوا بقذائف المدفعية منازل المواطنين في قرية المسادر وطلابا كانوا عائدين من مدرسة مصعب بن عمير بعزلة تباشعة في مديرية صبر الموادم ما أدى إلى استشهاد الطفلة بروج أيمن محمد عبدالله محسن (13 عامًا)، وإصابة الطفل عبدالرحمن أحمد عبدالكريم (14 عامًا).

وأدان المصدر جريمة استهداف المدنيين والأطفال.. مؤكداً أن هذه الجريمة النكراء تضاف إلى السجل الإجرامي للمرتزقة.

من جانبه أدان فرع الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان بمحافظة تعز بأشد العبارات، جريمة استهداف مرتزقة العدو السعودي بقصف مدفعي لطلاب مدرسة مصعب بن عمير.

وأوضح بيان صادر عن فرع الهيئة، أن قصف مرتزقة العدو السعودي على المدرسة، أسفر عن استشهاد الطفلة بروج أيمن محمد عبدالله وإصابة الطالب عبدالرحمن أحمد عبدالكريم بإصابات متفاوتة.

واعتبر البيان، استهداف طلاب المدارس، جريمة وانتهاكا صارخا للمواثيق والأعراف والقوانين الدولية والإنسانية، واتفاقية حقوق الطفل تضاف إلى السجل الدموي للعدو السعودي ومرتزقته في استهداف العملية التعليمية والطفولة في المحافظة.

كما أدانت وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي، جريمة استهداف مرتزقة العدو السعودي بالقصف المدفعي على طلاب مدرسة مصعب بن عمير.

ووصفت الوزارة في بيان لها الاستهداف، بالعمل الإجرامي الجبان، الذي يأتي ضمن سلسلة جرائم واعتداءات ممنهجة يستهدف من خلالها العدو السعودي ومرتزقته المدنيين والعملية التعليمية بمختلف أركانها "معلمين، طلابا، منشآت تعليمية" منذ بداية العدوان على اليمن حتى اليوم.

رويترز: أرامكو تؤجل تشغيل مصفاة جيزان

رويترز

أفادت خدمة «آي.آي.آر» المتخصصة في متابعة قطاع النفط، في مذكرة نشرتها وكالة «رويترز» أمس، بأن شركة أرامكو السعودية أرجأت موعد استئناف تشغيل مصفاة جيزان، البالغة طاقتها الإنتاجية 400 ألف برميل يومياً، إلى 30 آب/ أغسطس، وذلك بعد تعرضها لهجومين من القوات المسلحة اليمنية منذ أواخر يوليو/ تموز.

وكانت قواتنا المسلحة أعلنت، أمس الأول، استهداف مصفاة نجران، فيما أشارت مذكرة سابقة لخدمة «آي.آي.آر»، نشرتها «رويترز»، إلى أن المصفاة لا تزال متوقفة عن العمل منذ 27 حزيران/ يونيو، عقب هجوم سابق للقوات المسلحة اليمنية. وكان من المقرر في وقت سابق استئناف تشغيلها في 15 آب/ أغسطس.

وفي الشهر الماضي، أعلنت قواتنا المسلحة فرض حظر على الملاحة البحرية المتجهة إلى السعودية في إطار تثبيت معادلة الحصار بالحصار.

قائد الدفاع الساحلي: قوات العدو تحت دائرة الاستهداف المتواصل

صنعاء

قال اللواء محمد علي القادري قائد قوات الدفاع الساحلي إن عمليات استهداف مراكز التحشيد ومخازن الأسلحة التابعة للعدو السعودي في المخا تمت بقدرات عالية وسيتم الاستمرار في رصد وتعقب التحركات السعودية في المناطق المحتلة والتعامل الناري الفوري معها، حيث أصبحت قواته وأدواته تحت دائرة الاستهداف المتواصل.

وأضاف اللواء القادري بأنه تم تحذير المرتزقة في الساحل الغربي أكثر من مرة بعدم التعامل مع العدو الصهيوني وكذا العدو السعودي وعدم إدخال أسلحة ومرتزقة عبر ميناء المخا حيث تم تحويل أنشطة الميناء من النشاط التجاري الى النشاط العسكري المشبوه الذي يخدم أعداء الوطن من الصهاينة والسعوديين وقد سبق وأن حذرت قواتنا المسلحة بالابتعاد عن معسكرات العدو السعودي وتحشيداته لأنها ستضرب وهو ما حدث بالفعل.

وتابع "نقول لمرتزقة طارق عفاش ومن خلفه من العملاء إن الساحل الغربي سيكون مقبرة لقوى العدوان ومحرقة تلتهم جيوشهم وعتادهم وهي أيضا دعوة للمغرر بهم من أبناء الحديدة وبقية المحافظات إلى مغادرة معسكرات العدو والعودة إلى مناطقهم وقراهم"، محذراً إياهم من "الزج بهم في معارك العدو الصهيوني والسعودي وخدمة مخططاتهم العدوانية بحق الشعب اليمني".

ونوه اللواء محمد القادري أن العمليات الاستباقية اليمنية المنفذة في حضرموت ومأرب والمخا تعكس الرصد والتكتيك، والتوقيت المناسب، والتنفيذ الدقيق لهذه العمليات النوعية والتي كان لها عظيم الأثر في إصابة العدو ومرتزقته بالذعر، وإحباط تحركاتهم، وأفشلت محاولاتهم في إرباك المشهد وإعاقة الحراك اليماني المتصاعد على كل المستويات لإنهاء الحصار السعودي المفروض على اليمن.

11 قتيلا وجريحا من فصائل التحالف السعودي في حريب

رصد

اعترفت وسائل إعلامية تابعة للعدوان أمس بمصرع وإصابة 11 مرتزقا بقصف طائرة مسيرة على موقع تابع لفصائل التحالف السعودي في جبهة حريب محافظة مأرب.

وقال إعلام العدوان إن 3 مرتزقة من قوات ما تسمى "دفاع شبوة" قتلوا وأصيب ثمانية آخرون بقصف طائرة مسيرة قالوا إنها تابعة لقواتنا المسلحة.

وأوضح أن طائرة مسيرة استهدفت مواقع للمرتزقة في جبهة نجد مرقد، بين مديريتي بيحان وحريب، الواقعتين في محافظتي شبوة ومأرب.

الثلاثاء 11 آب/ أغسطس 2026
العـــدد 1910
www.laamedia.net

تقاريـر أمريكيـة: الرياض تخشى خوض معركة مباشرة مع صنعاء

باحث صهيوني: لم يعد بإمكان السعودية حصار اليمن دون تعرضها لرد انتقامي

عـادل بشر

أكـدت تقاريـر إعلاميـة أمريكيـة حديثة، أن الرياض تخشى عودة الحرب المباشـرة مـع صنعـاء، نظـراً للتكلفة الباهظـة التـي سـتدفعها المملكـة على المسـتويين الخارجي والداخلي، لذلك لجـأت السـعودية إلى تحريـك الفصائل الموالية لها وإشـعال الجبهات، بهدف حصر المعركة داخل اليمن، وتصويرها علـى أنها حرب أهليـة، ومن جهة أخرى تسعى إلى تشكيل تحالفات جديدة كنوع مـن الحمايـة بعد فشـل اعتمادهـا على المظلة الأمريكية.

في هذا الصدد نشـرت مجلة "ذا ويك" (The Week) الأمريكيـة، أمـس، تقريراً بعنوان (هل تسـتطيع السـعودية تجنب حرب شاملة مع الحوثيين؟)، أفادت فيه بأن المملكـة تواجه معضلة كبيرة، بعد أن أخـذت الهدنـة الموقعة مـع صنعاء في نيسـان/ أبريـل 2022م، في التفكك، نتيجة المماطلة السعودية والتهرب من تنفيذ خارطة الطريق.

وتشير المجلة إلى أن الرياض تسعى للسـيطرة على خصم "مدجج بالسلاح" مـن دون إشـعال صراع شـامل أو تقوية شـوكته في الوقـت نفسـه، مؤكـدة بأن الحـرب المباشـرة مـع صنعاء سـتكبد السعودية خسـائر باهظة في اقتصادها ومكانتهـا الداخليـة، ولا سـيما لرؤية 2030 التي تراهن على الاستقرار الإقليمي لجذب الاستثمارات الأجنبية.

وأوضحـت "ذا ويـك" أن الماليـة العامـة للملكة تواجـه ضغوطاً كبيرة، بعـد أن سـجلت عجـز في الميزانية بلغ 33.5 مليـار دولار خلال الربع الأول من العـام الحالي، في ظـل ارتفـاع الإنفاق العسكري.

نقطة الضغط الاخطر

وتـبرز المجلـة في تقريرهـا أهميـة البعـد الاقتصادي في التصعيد، مشـيرة إلى أن صنعـاء أثبتت قدرتها على معرفة مواطـن الضغط علـى السـعودية. ومع إغـلاق مضيـق هرمـز نتيجـة العـدوان الأمريكي الصهيوني على إيران، أصبحت المملكـة أكـثر اعتماداً على خـط أنابيب "بترولاين" لنقل النفط الخام من الخليج إلى ميناء ينبع على البحر الأحمر، إلا أن هذا المسار بات الآن تحت التهديد.

وأشـار التقرير إلى إعلان صنعاء في 20 تمـوز/ يوليو الماضـي، حظر مرور ناقـلات النفـط السـعودية في البحـر الأحمـر، بالتزامـن مع إطـلاق طائرات مسيرة وصواريخ باتجاه منشآت نفطية وموانئ سـعودية، بينها مصفاة أرامكو في جيـزان والبنيـة التحتيـة لميناء ينبـع، وما تلى ذلك مـن عمليات نوعية استباقية للقوات المسلحة اليمنية التي استهدفت خلالها تحشيدات عسكرية لفصائـل المرتزقة في مأرب وحضرموت والمخا.

ولفت إلى أن استمرار الحصار البحري لا يضغط على السعودية وحدها، وإنما زيادة الضغط على واشـنطن، أيضاً، من خلال التأثير في حركة الملاحة وأسـعار النفـط، ممـا يحـول مـا كان في الأصل نزاعـاً ثنائياً مع الرياض إلى أداة ضغط أوسع.

تحريك الأدوات

تقريـر المجلـة الأمريكيـة أكـد أن السعودية "وللحد من انكشافها، تركت القتال البري للوكلاء المتحالفين معها، وكانـت النتيجة جولة أخرى من الحرب الأهلية".

ونقلـت "ذا ويك" عـن محللين القول بـأن هـذا التصعيـد عـبر الحـدود يمثل نهايـة لتوازن "لا سـلم ولا حرب" الذي طـال أمده، مـع ترجيح نشـوب معركة برية كبيرة للسـيطرة على حقول النفط والغاز في مأرب.

ومـن جهـة أخـرى، وفقـاً للتقرير، تعكف السـعودية على تشكيل تحالفات جديـدة، مـن بينهـا التحالـف البحري الدفاعـي، الـذي أعلنـت عنـه قبل نحو أسـبوع، واتفاقية الدفاع المشترك التي وقعتها الخميـس المنصرم مع باكستان وتركيا، في خطوة واضحة للتحوط ضد الاعتمـاد المفرط على الدعـم و الحماية الأمريكية.

صمود صنعاء

مـن جهتها، نشـرت شـبكة "سـي إن إن" تقريـراً مطولاً حـول التوترات التي تشهدها المنطقة، والمرتبطة بالعدوان علـى إيـران، والتصعيـد المتواتـر بين السـعودية واليمن، مؤكدة أن المملكة، بدعـم أمريكي، أمضت سـبع سـنوات في محاولة فاشلة لإسقاط حكومة صنعاء، بعدما شنت في عام 2015 هجوماً واسعاً علـى اليمن، أسـفر عن واحدة من أسـوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

وتشير الشبكة إلى أن هدنة عام 2022 لم تفضي إلى سـلام دائـم، وأن الهجمات الأخيرة أعادت خطر اندلاع حرب واسعة إلى الواجهة.

ونقلـت "سـي إن إن" عـن داني سيترينوفيتش، الرئيـس السـابق لفـرع إيـران في المخابرات العسـكرية "الإسـرائيلية" والباحـث في معهـد دراسـات الأمـن القومي "الإسـرائيلي"، قولـه إن "الصراع السعودي مع اليمنيين لم ينته بعد، وإن جوهر مشكلة الرياض يكمـن في أن اليمنيـين تجـاوزوا عتبـة سياسـية وعسـكرية، فهـم لم يعـودوا مسـتعدين للعـودة إلى الوضـع الـذي يمكن فيه للسعودية فرض حصار بحري وبري على المحافظات الشمالية دون رد انتقامي".

وتـرى الشـبكة أن الدخول في صراع أوسـع سـيكون خيـاراً بالـغ الخطـورة والكلفة بالنسبة للسـعودية، خصوصاً أن المملكـة أمضـت العقـد الماضـي في محاولـة جـذب الاسـتثمارات الأجنبيـة وتعزيـز الإنفتـاح الاقتصـادي، وهو ما دفعها أيضاً إلى انتهاج سياسة انفراج مع إيـران انتهت إلى اتفاق بوسـاطة صينية عام 2023.

وخلصـت "سـي إن إن" إلى القـول بأن الاسـتراتيجية السـعودية باتت في وضع حرج، في مواجهة خصوم يجيدون خوض الحرب من أكثر من محور.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

شاهد على قبر لم يُحفر بعد

لقد كدتُ أنسى تلك الملحمة: ملحمةٌ كنتُ أهتف بها عادةً ونحن لا نزال هناك: في العراء:

أنا ابن مدرسة روحها القرآن، وعمودها الفقري الوحدانية، وميزانها الوحيد هو الحق.

مدرسةٌ رسالية المدى، علوية الهوى، حسينية الدم.

وكانت الكلمة تليق بنا... يوم كنا بلا سلطة، بلا كرسي، بلا توقيعٍ يحيي ويميت.

ثم مشينا على الجمر.

عبرنا المفاوز، وكسرنا الحصار بالصدور، وانتصرنا في معارك كنا فيها أقل عدة وأكثر يقيناً.

كبرنا مع الناس، وكبر الناس فينا، تحت راية واحدة كتبت بدمائنا: القيام لله.

فظننتُ أن الحسَاب تأجل.

كذبتُ.

جاءني في ليلة باردة من كان يقاسمني الرصاصة والرغيف.

وجهه محفور بالتعب، وصوته لا يرتجف:

«كفى شعارات. أرني القرآن في قرارك. في حبرك. في عينك وأنت تنظر إلى بيتٍ بلا سقف».

«أرني وحدانيتك حين تذبح أناك على مذبح الله. حين لا تخاف فتجبن، ولا تطمع فتخون. حين تكون يدك ميزاناً لا سوطاً، وقلبك بيتاً لا مقبرة».

ثم رمى في وجهي الثانية كحجر:

«قضية الرسول والعترة لم تعد نشيداً. صارت رغيفاً، ودواءً، ومدرسة، فمَن ذا الذي أحالها يداً باطشةً وسجناً مفتوحاً؟ أين هي في الزقاق؟ في طابور الغاز؟ في ملف المعتقل الذي ضاع؟».

ليس من محمد وآله من سكت عن ظالمٍ يتكئ على اسمه.

وليس منهم من ضيّع مظلوماً ثم سمى الخذلان حكمة.

وليس منهم من حارب الفقر بتجويع، والجهل بتجهيل، والاستبداد بعمامة.

قلتُ ما ينفع الثورة.

نطقتُ بما يحمي المشروع.

فكانت المكافأة: قيد.

سحبوني إلى غرفة بلا نافذة، ورموا المفتاح في قاع الصمتَ.

صمّ القصر.

وعميت السلطة.

وغاب العدل في إجازة مفتوحة.

منذ ذلك اليوم وأنا أخاطب الحديد فيجيبني بصداه.

وأكتب على جدار الزنزانة بأظافري وبما تبقى من دمي وصايا.. لا لنا، لمن سيأتي بعدنا:

1. لا تنخدع بجيوش تحرس القصور وتترك الشعب عارياً للريح. الصواريخ لا تردع الجوع، ولا الدبابات تمنع انهيار الثقة.

2. احذر دولة الجباية. حين يصبح دخلها الوحيد هو جيوبنا، فاعلم أنها تحفر قبرها بأسنانها.

3. احذر الهوة بين المنبر والرغيف. حين يكذب الخطاب الواقع كل صباح، يموت الناس موتتين.

4. احذر صدام الدولة مع الناس في كل معاملة. حين يصبح المواطن عبئاً على دولته، فقد انتهى العقد.

5. احذر الانغلاق. من يصنف النقد ردة، والمراجعة خيانة، والمعارض نفاقاً.. فهو يبني قبره بيده.

6. احذر «العدو الخفي». كلما زاد العجز صنعوا مؤامرة. وكلما ضاقت الخزينة فتحوا ملف جاسوس.

ليس علوياً من يسجن على كلمة.

ليس علوياً من يعتقل بالظن، فيغيب الرجل شهرين وسنة، وأمه تسأل الجدران عنه.

علي لم يكن يضيق بكلمة، ولا يسجن على مقالة، ولا يعامل الناس معاملة الوحوش للفرائس.

علي كان سماحة حين ملك، وعدلاً حين حكم، ورحمة حين قدر.

علي كان يمشي بلا حراسة لأن الناس كانوا حراسه.

أكتب هذا شاهداً على قبري كجندي للثورة لم تُدفن جُثتهُ بعد، لكنهم يتجهونَ نحوها ببطئ؛ بعد اتخاذ القرار في أن يُهيلوا عليها التراب.

وأصرخها صيحة مظلوم طال به الانتظار، بسلطة وعدت فماطلتَ، وأنصفت الشعار وخذلت الإنسان.

وأطلقها استغاثة محروم طرق باب القصر حتى تورمت كفاه، فقالوا له: ليس الآن.

إن نسيتم.. سينسيكم الله أنفسكم.

وإن تذكرتم.. فعودوا قبل فوات الأوان.

عودوا قبل أن يصبح القيد ميراثاً،

وقبل أن يصبح السجن جامعة،

وقبل أن نكتب على واجهة الوطن:

«هنا كان مشروع تحرير.. فقتله أبناؤه خنقاً».

وتذكروا جيداً:

العدو لا يقتل الثورة.

يقتلها من صدّق أنه صار الدولة.. ونسي أنه كان الناس والمجتمع والشعب.

العدد 1910
الثلاثاء 11 آب/أغسطس 2026
www.laamedia.net

بقايا

ترنيمة!

إبراهيم الحكيم

أما الوجه الآخر للمفاجأة أن تداول فيديو غناء أردوغان ترنيمة «يمين» التركية، نهاية 2024م خلال لقاء جمعه بشباب مدينة غازي عنتاب التركية؛ بدا لافتا في نطاقه الواسع بين الأتراك، وفي تزامنه مع توقيع اتفاق الدفاع المشترك: السعودي -التركي -الباكستاني.

قطعا تداول فيديو أردوغان يؤدي الأغنية في هذا التوقيت تحديدا، لا يظهر أن باعثه تأكيد الالتزام باتفاقية الدفاع المشترك مع السعودية، ولا استدعاء نزعة الثأر للجنود الأتراك الهالكين في اليمن، وتبرير مشاركة السعودية الحرب بدافع الانتقام.

ولا تدري إن كان نطاق تداول مقطع الفيديو وتوقيته، تبريرا مسبقا للإحجام التركي عن التدخل العسكري في اليمن، حتى وإن كانت اتفاقية الدفاع السعودي -الباكستاني -التركي المشترك تنص على «تعزيز الردع المشترك ضد أي اعتداء على أي من الدول الثلاث».

لكن الواضح أن تداول فيديو أردوغان يؤدي هذه الترنيمة المرثية التركية التراثية الشهيرة «يمين»، تأكيد لعقيدة الانهزام التركي في اليمن، وتعميد لقناعة تركية رسمية وشعبية، بتفضيل الاستسلام على الأقدام لخوض حرب أخرى في «اليمن الصعب»، حسب الأغنية.

تتجلى هذه العقيدة التركية والقناعة الرسمية والشعبية في كلمات الأغنية التي تقول: «آه من هذه اليمن، وردها مثل العشب الأخضر، من يسير إليها لا يعود، فما السبب يا ترى؟. هنا قلعة هوش، طريقها شديدة الوعورة، منحدرة وصعبة، من يسير إليها لا يعود».

صحيح أن اتفاقية الدفاع الثلاثي التي سُميت «اتفاقية مكة» لإكسابها طابعا مقدسا، تنص على «أن أي هجوم مسلح على أي من الدول الثلاث يُعد هجوما على الجميع». لكنها في المقام الأول «تُعنى بتطوير أوجه التعاون بمجالات الدفاع» التصنيعي والتدريبي.

يؤكد هذا بيان أنقرة، فيقول إن التحالف الثلاثي «لن يكون بديلا عن الناتو ولا يستهدفه»، ويتحدث عن «مواصلة الحوار والحلول الدبلوماسية لدعم استقرار المنطقة»، ويبرز هدف «تمويل الصناعات العسكرية المشتركة» مع تأكيد «عدم انخراط تركيا بأية حروب».

كذلك بيان رئاسة مجلس الوزراء الباكستانية عن الاتفاق، جاء أكثر تصريحا بأن اتفاق الدفاع المشترك لا يعني الانخراط في حروب، بل وأكد على أن إسلام آباد لن تنخرط في أية مواجهات في المنطقة أو ضد دول فيها، بل وسمى اليمن وإيران والعراق، بالاسم.

يبقى الثابت، أن اتفاق الدفاع الثلاثي: السعودي -الباكستاني -التركي المشترك، موجه في الأساس ضد إيران ومحور المقاومة لكيان الاحتلال الصهيوني (اليمن، العراق، لبنان)، أكثر منه ضد اليمن، ومعركته التحررية من هيمنة الوصاية الخارجية ومهانة التبعية السعودية.

سيناتور أمريكي: ترامب خسر الحرب مع طهران

إيران وحيدي قائداً للحرس الثوري ورضائي أميناً لمجلس الأمن القومي

تقرير

أثبتت التطورات الميدانية والدبلوماسية الأخيرة أن إيران نجحت في كسر غطرسة الولايات المتحدة وإفشال مخططاتها التوسعية، مجبرة الإدارة الأمريكية على الدخول في أزمة عميقة واهتزاز غير مسبوق في مركزها الدولي والداخلي.

وتجلت قدرة طهران الفائقة على امتصاص آثار العدوان الأمريكي-الصهيوني الغاشم الذي يستمر للشهر الخامس، وتحويل مجريات المواجهة من الدفاع إلى فرض معادلة ردع استراتيجية شاملة.

وجسدت القرارات المهمة التي أصدرها قائد الثورة الإسلامية والقائد الأعلى للقوات المسلحة، سماحة آية الله السيد مجتبى الخامنئي، أمس، النموذج الإيراني الفريد في إدارة الأزمات والقدرة على تجديد الدماء في أعلى المستويات العسكرية والأمنية بسرعة واقتدار، لتدحض تماماً رهان العدو على ضرب الهيكلية القيادية للبلاد.

فقد كشفت التعيينات الجديدة عن استمرار تدفق الكفاءات الجهادية العالية والقادرة على إدارة معركة الوجود بكل ثبات واقتدار.

وبحسب القرارات الرسمية الصادرة، عُيّن اللواء الطيار علي عبداللهي رئيساً لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، خلفاً للفريق أول الشهيد السيد عبدالرحيم موسوي، ليقود المرحلة الجديدة، فيما تولى العميد كيومرث حيدري منصب نائب رئيس هيئة الأركان العامة، مع صدور توجيهات باستكمال مسار دمج هيئة الأركان العامة مع قيادة مقر «خاتم الأنبياء» المركزي.

وفي قيادة حرس الثورة الإسلامية عُيّن العميد أحمد وحيدي قائداً عاماً للحرس مع منحه رتبة لواء، خلفاً للقائد الشهيد اللواء محمد باكبور.

كما تولى اللواء مصطفى إيزدي منصب نائب القائد العام لحرس الثورة.

وعلى صعيد حماية المياه الإقليمية والاستراتيجية، تولى اللواء البحري علي عظمايي قيادة القوة البحرية للحرس الثوري خلفاً للواء البحري الشهيد علي رضا تنكسيري. كما عُيّن حسين طائب رئيساً لمنظمة «تعبئة المستضعفين» (البسيج) خلفاً للشهيد اللواء غلام رضا سليماني، لتوسيع ثقافة المقاومة الشعبية وتطوير شبكة المعلومات الشعبية تحت شعار «كل إيراني تعبوي».

ولم تقتصر خطوات تعزيز الجبهة الداخلية على الجانب العسكري؛ بل شملت إعادة ترتيب المؤسسات السياسية والأمنية العليا؛ إذ أصدر قائد الثورة الإيرانية قراراً بتعيين اللواء محسن رضائي أميناً للمجلس الأعلى للأمن القومي وممثلاً لقائد الثورة فيه، فيما عُيّن الدكتور محمد باقر ذو القدر مستشاراً سياسياً لقائد الثورة. وحظيت هذه الخطوات بترحيب واسع من رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، الذي أكد أن التماسك الوطني الإيراني فرض معادلات جديدة على ساحة الصراع.

وفي هذا السياق، أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، عقب اجتماع مطول استمر سبع ساعات مع آية الله السيد مجتبى الخامنئي، أن القيادة الإيرانية تتمتع بصحة وحكمة كاملتين، وأن التوجيهات الأساسية تركزت على صون الوحدة الوطنية وتعزيز معيشة الشعب.

وأوضح بزشكيان أن حسابات الأعداء الواهمة بدفع الشعب الإيراني نحو المجاعة أو الانهيار الاجتماعي قد تحطمت تماماً أمام ثبات الشعب وتماسكه مع قيادته الحكيمة.

محبي: إيران خاضت حرباً تكنولوجية متقدمة ضد أمريكا

على الصعيد الميداني والعسكري، صرح المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية، العميد حسين محبي، بأن إيران خاضت حرباً تكنولوجية متقدمة ونجحت بكل اقتدار في تفكيك مكونات شبكة القوة الأمريكية.

وأوضح العميد محبي أن الصواريخ الإيرانية المتقدمة أثبتت امتلاكها تقنيات عالية في التوجيه وتغيير المسار في منتصف الطريق لتجاوز أحدث منظومات الدفاع الجوي للعدو وإصابة أهداف بديلة بدقة متناهية.

وأكد أن الضربات الإيرانية الدقيقة لم تقتصر على تكبيد العدو خسائر مادية، بل طالت مراكز معالجة البيانات، والرادارات التي تمثل «عين العدو»، ومنظومات صواريخ «باتريوت»، وطائرات الاستطلاع المسيّرة التي تغذي شبكات الذكاء الاصطناعي الأمريكية، ما أدى إلى شلل كامل في قدرة الجيش الأمريكي على اتخاذ القرار والسيطرة الميدانية.

وفي سياق متصل، أفاد العميد محبي بأن حركة الملاحة في الخليج الفارسي شهدت هبوطاً دراماتيكياً من 140 سفينة يومياً قبل الحرب إلى ثلاث أو أربع سفن فقط حالياً، لا تغادر إلا بموافقة وإشراف مباشر من السلطات الإيرانية، في حين علقت أكثر من 1300 سفينة داخل الخليج دون قدرة على الحركة.

اعتراف أمريكية جديدة بهزيمة ترامب

في المقابل، أطل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عبر منصات التواصل ليطالب إيران بتعويضات عن خسائره العسكرية، في محاولة مكشوفة للتغطية على فشله الميداني.

وفي حين حاول ترامب التظاهر بالاعتماد على الضغط الاقتصادي والحصار البحري بدلاً من الهجمات العسكرية، كشفت وسائل إعلام أمريكية بارزة عن مناقشته سراً إمكانية الانسحاب الكامل من العمليات العسكرية دون تحقيق أي من أهدافه المعلنة.

وتوج هذا الانكسار الأمريكي بالتصريحات النارية للسيناتور الديمقراطي كريس ميرفي لشبكة «إن بي سي نيوز»، والتي أعلن فيها صراحة أن ترامب «خسر الحرب» أمام إيران.

وأكد ميرفي أن استمرار القتال يضعف القوة الأمريكية ويزيد معطيات التضخم وارتفاع الأسعار على المواطنين الأمريكيين، معلناً رفضه القاطع لتقديم أي تمويل إضافي لاستمرار هذه الحرب الفاشلة ودعمه لأي اتفاق ينهي العمليات العسكرية ويعيد فتح مضيق هرمز.

وفي مقابل هذا التراجع الأمريكي، ضربت إيران مثلاً حياً في قدرة الشعوب العظيمة على النهوض، إذ أعلن المدير التنفيذي لشركة المطارات الإيرانية عن استكمال إعادة ترميم وتشغيل جميع المطارات التي تعرضت للأضرار خلال العدوان، لتؤكد طهران للعالم أجمع أنها خرجت من هذه المواجهة أكثر قوة وصلابة واقتداراً.

دبلوماسية الاقتدار وتوثيق جرائم العدو

وعلى المسار الدبلوماسي، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، عن تشكيل فريق قانوني مشترك لمتابعة الجرائم الأمريكية والصهيونية أمام المحاكم الدولية، مشيراً إلى توثيق استخدام الفوسفور في قصف مدينة «لامرد» واستهداف الأطفال في «ميناب» و»قشم». وأكد بقائي أن دول المنطقة أدركت يقيناً أن الشراكة الأمنية مع واشنطن أصبحت المصدر الرئيسي لانعدام الاستقرار.

وأوضح بقائي أن المؤسسات الإيرانية تدرس خطة شاملة لإدارة حركة الملاحة في مضيق هرمز، مشدداً على أن الجمع بين الدبلوماسية والاقتدار الميداني هو السبيل الوحيد لردع المعتدين.

ومن جانبه، أعلن وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، عن قرب التوصل إلى تفاهمات نهائية مع سلطنة عمان لتحديد مسارات ملاحية جديدة، مجدداً نفي وجود أي مفاوضات مباشرة مع واشنطن في ظل استمرار عدوانها وحصارها الغاشم.

العـــدد 1910
الثلاثاء 11 آب/ أغسطس 2026
www.laamedia.net

في خضم معارك العصر التي لم تعد تقتصر على حدود الجغرافيا أو خرائط التضاريس، تحولت ساحات الوغى إلى فضاءات رقمية مفتوحة، حيث تصبح الكلمة فيها أكثر إيلاماً من الرصاصة، وتصبح الرواية فيها سلاحاً أكثر فتكاً من القذائف.

فهد شاكر أبوراس

الجبهة الداخلية في عصر التضليل:

معركة الوعي قبل الجغرافيا

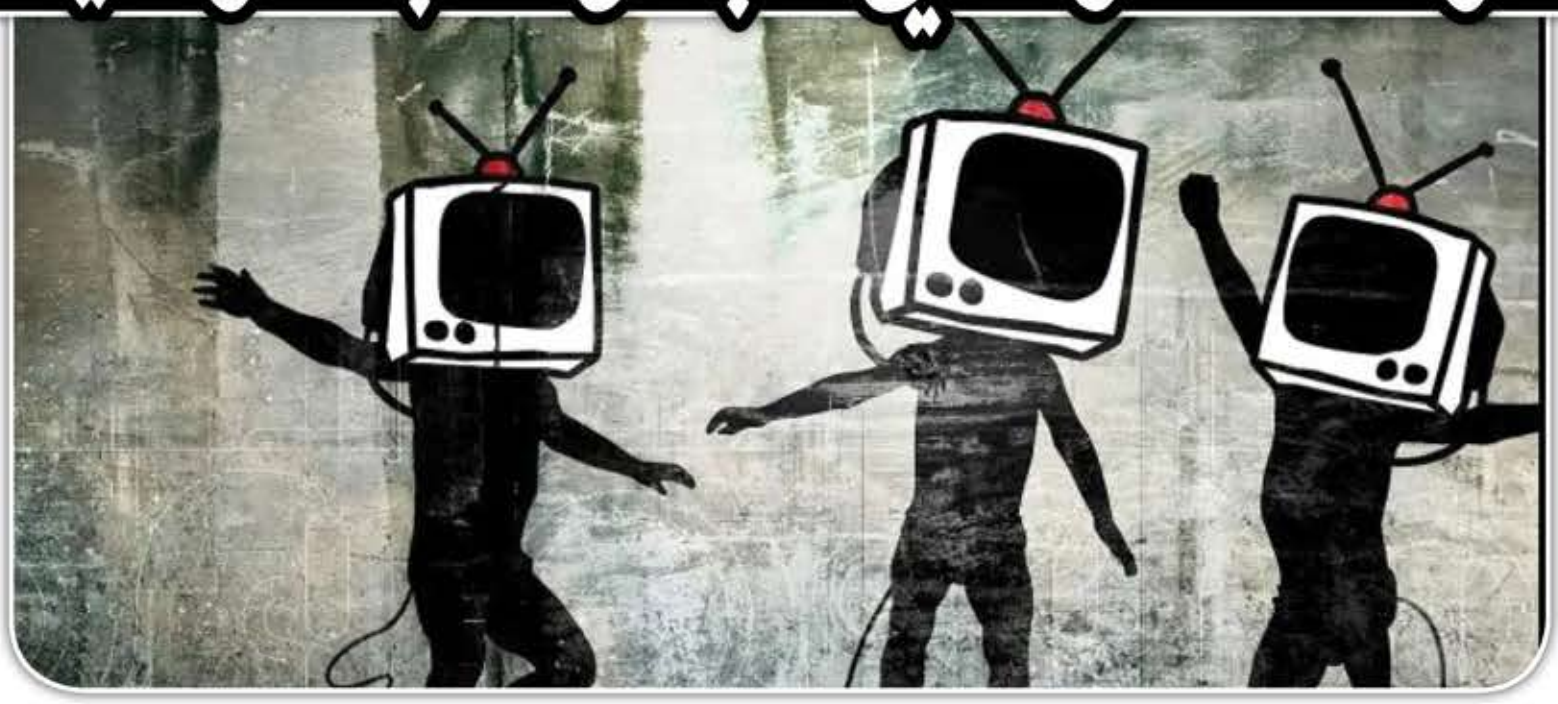

الحرب اليوم ليست مجرد دوي انفجارات يرتد لها الصدى، بل هي معركة وجودية خفية تخاض في أعماق الوعي الجمعي، إنها الحرب النفسية التي لا تلتقطها الرادارات ولا ترصدها الأقمار الصناعية، بل تبث عبر خيوط عنكبوتية من المعلومات المضللة والأخبار المنتقاة بعناية، لنسف الثقة من الداخل قبل أن تهتز الجبهات في الخارج، وهنا يكمن الخطر الأعظم الذي قد لا نلتفت إليه بينما نتصفح حساباتنا أو نتبادل خبراً عابراً، إذ يسعى العدو بكل ما أوتي من أدوات تكنولوجية واستخباراتية ونفسية إلى زرع بذور روايته في تربتنا الخصبة، ليس لأنها صحيحة، بل لأن تكرارها وإعادة صياغتها بروايته هو يخلق واقعاً موازياً يدفعنا لا شعورياً إلى التماهي مع وجهات نظره، وهو ما يسمى بفخ "تبني الرواية" الذي يتحول فيه المتلقي من مجرد ضحية للتضليل إلى ناقل فاعل وأداة مساعدة في نشر الريبة والشك.

هذا التحول الخطير لا يأتي دائماً على هيئة تصريحات معلنة أو خطابات كراهية مباشرة، بل غالباً ما يتسلل إلينا عبر عبارات براقة تشكك في الإنجازات المحققة، أو تبالغ في حجم الهفوات الصغيرة، أو تطرح تساؤلات بريئة المظهر عن جدوى التضحيات، لتجد نفسك وقد وقعت في فخ كسر الإرادة الجماعية دون أن تدري، فالجبهة الداخلية حين تبدأ بالاهتزاز فكرياً ونفسياً تكون قد منحت العدو غنيمة لا تضاهيها غنيمة، لأن تماسك المجتمع وصلابته هما الدرع الحقيقي الذي يتكسر عليه كل مشروع عدواني.

وإدراكاً لهذه الحقيقة، يجب أن نعي أن تقديم أي إنجاز للعدو لا يعني بالضرورة تسليمه سلاحاً مادياً، بل قد يعني ببساطة تبنينا لصياغته اللغوية المشككة أو تعاطفنا مع طرحه الهدام، فالمعركة اليوم هي معركة السرديات، ومن يربح في رسم الخريطة الذهنية للحدث يكون قد حسم نصف المعركة، لذا علينا أن نعيد النظر بعمق في كل نص نمرره وكل خبر نصدقه وكل رواية نعيد تدويرها، فالمعلومة التي نطلقها في العالم الرقمي أشبه بقنبلة موقوتة، قد تنفجر في وجه مجتمعنا بعد ساعات أو أيام، خاصة حين يستخلص منها العدو مؤشرات عن حالة الوحدة الوطنية أو مستويات الأخطاء أو حتى توقيتات معينة تخص الحركة اليومية والاستعدادات اللوجستية، فالمعلومات المباشرة المحظورة قد تكون واضحة المعالم، لكن الخطر الأكبر يكمن في المعلومات غير المباشرة التي نرصدها دون قصد، كتغيير نبرة الحديث بين الناس، أو انتشار حالة من الترقب والقلق، أو التلميح إلى أماكن تمركز القوات أو ما شابه.

كل هذه التفاصيل الدقيقة تشكل دفعة معرفية يستطيع العدو من خلال جمعها وتحليلها تكوين صورة واضحة عن نقاط القوة والضعف، تماماً كاللغز الذي تتجمع قطعه الصغيرة لتكشف في النهاية عن مشهد كامل، ومن هنا تنبع أهمية اليقظة الذهنية التي تجعلنا نتعامل مع كل منشور وكل تغريدة وكأنها قد تطير لتستقر في مركز قيادة العدو، فالصمت أحياناً يكون أبلغ من الكلام، والتريث في المشاركة قد ينقذ الموقف، لا سيما أن الحرب النفسية لا تستهدف فقط عقول النخبة أو صناع القرار، بل تستهدف بالأساس المواطن البسيط الذي يشكل النسيج الأكبر للجبهة الداخلية، لأن إرباكه وإفقاده ثقته بمحيطه وقادته يؤدي إلى شلل اجتماعي قد يعادل الهزيمة العسكرية، وكثيراً ما نرى أن العدو يلجأ إلى استراتيجية "تضخيم الجزئي" و"إلغاء الكلي"، حيث يأخذ عيباً صغيراً لينفخه إلى حجم كارثة، متناسياً كل الإنجازات الضخمة.

وبينما نحن منهمكون في الرد على تلك التفاهات وتبرير أنفسنا، نضيع وقتنا وجهدنا في حلبة صراع اصطناعية أعدت خصيصاً لاستنزاف طاقتنا، وهذا هو جوهر العملية النفسية، أن نستنزف في معارك جانبية بينما العدو يراقب ويجمع، ويحلل ردود أفعالنا ليستخلص منها مؤشرات جديدة، لذلك فإن أعظم ما نستطيع تقديمه لوطننا في هذه اللحظات الدقيقة هو أن نكون جداراً صامداً من الوعي، لا يخترقه الشك ولا يتصدع بالإشاعة، وأن ندرك أن التلاحم الداخلي هو الرسالة الأوضح التي تحبط كل المشاريع العدوانية، وأن الثقة بالله ثم بالقيادة الثورية والسياسية وببعضنا البعض هي القنبلة التي تفجر كل مخططات التضليل.

لذا فبقدر ما نتمسك بوحدتنا بقدر ما نجبر العدو على الاعتراف بأنه فشل في تحقيق الهدف الرئيس من حربه، فالحرب النفسية لا تنتهي بانتصار مدوٍ على الأرض، بل تنتهي حين ندرك جميعاً أن أقوى رد على الرواية المغرضة هو التزامنا بالرواية الوطنية القائمة على الحقائق والإنجازات الملموسة، ورفضنا القاطع لأن نكون مجرد صدى لأصوات الغير.

www.laamedia.net
العـــدد 1910
الثلاثاء 11 آب/أغسطس 2026

حدثـان ملفتـان يُثيران الكثير من الأسـئلة حول مـآلات خارطة الطريـق، الأول هو الترحيب الشـديد والمتسـارع من ترامب وإدارته، مصحوبًا بتوقيع ما يسـمى مجلس السلام برئاسة نيكولاي ملادينوف، مع اعتباره إنجازًا وحدثًا تاريخيًا، أمّا الثاني فهو بيان الـدول الثمانية العربية والإسـلامية الوسـيطة والضامنة للاتفـاق، الذي أدان الانتهاكات «الإسرائيلية»، التي ستؤدي لتقويض الاتفاق.

خارطة الطريق والحلقة المفقودة

إيهاب زكي
كاتب وباحث فلسطيني
في الشؤون السياسية

إنّ مـا عُـرف بـ«خارطـة الطريـق»، المكونة من 15 بندًا، وحين إسـقاطها على أهداف نتنياهو الخمسـة من الحرب، نجد أنّها لا تتناسب مع ميوله الأيديولوجية ولا مع حاجاته الانتخابية، حتى أنّها غير قابلة لمقارنتها بمـا عُـرف بـ»اتفاق الإطـار» الموقع في واشـنطن بين السلطة اللبنانية والكيان، حيث إنّ هذه الخارطة تلحظ التزامـن في التنفيذ، أي خطـوة مقابل خطوة، كما أنّها تلزم الكيان بتنفيذ بنـود المرحلة الأولى، قبل الدخول لبنود المرحلة الثانية.

وهنا تثور الأسـئلة، هذه خارطة لا تناسب نتنياهو، فمـا هو سـرّ الترحيـب الأمريكـي الحارّ؟ ومـا هو دافع ملادينـوف القوي لاعتبارها إنجـازًا، وهو الذي يعتبر رغبات نتنياهو مسلّمات قدرية؟ وكيـف انقلبت مواقفه بمجـرد لقاء نتنياهـو، حيـث انتقل من فكـرة الإنجاز والحـدث التاريخـي، إلى التمـاهـي المطلق مـع رغبات نتنياهو، والعودة إلى موافقته نتنياهو بعدم الانسحاب قبل نزع السلاح؟

ثمّ أسـئلة حول بيان الدول الثماني، تركيا وباكستان ومصر والسعودية والأردن والإمارات وقطر وإندونيسيا، التي انتظرت ما يزيد عن عشـرة أشـهر منذ وقف إطلاق النار من القتل والتدمير والنسف وتقطير فتح المعابر، وأكـثر من 1200 شـهيد وأكثر مـن 3000 جريح، بما يتعارض مع كل ما تمّ توقيعه من اتفاقيات، فما الدافع لإصدار هذا البيان «القاسـي» ضد «إسرائيل»؟ هل هي صحوة الضمير أم غفوة السوط الأمريكي؟

وهل يكون هذا البيان مجاملة لحماس على شكل فخ؟ وهو التمهيد للضغط مجددًا عليها للرضوخ لبيان مجلس السلام، عقب لقاء ملادينوف نتنياهو الذي اعتبر نسفًا لبنـود خارطة الطريق المعلنة، حيث قال ملادينوف إنّ نزع السلاح خطوة استباقية للانسحاب «الإسرائيلي» مـن قطاع غـزة، وهو مـا يُعتبر مخالفًا لبنـود الاتفاق المتزامنة.

في أحـد بنـود خارطة الطريق، «مسـار سياسـي ذو مصداقيـة يـؤدي إلى تحقيق حق تقريـر المصير وإقامة الدولـة»، الدولة التـي تعهد نتنياهو بمنـع قيامها، ليجدهـا بندًا في خارطـة الطريق، فيراهـا ترامب بندًا مُلزمًـا لنتنياهو، وتقول الصحافـة العبرية تندرًا على نصر نتنياهو المطلق، إنّ حماس اتفقت مع أمريكا، وما على حكومة نتنياهو سوى الاطلاع والتنفيذ.

إنّ تنفيذ خارطة الطريق هذه، سـيكون بمثابة انتحار سياسـي بالنسـبة لنتنياهو، لا سـيما ونحـن على بُعد مائة يوم من الانتخابات، مع تسجيل استطلاعات الرأي تراجعًا دائمًا لائتلافه الحكومي ولشـخصه، وهذا يعني أنّ ما نراه حاليًا من هدوء مع بداية الـ14 يومًا المتفق عليها كفترة تمهيدية، مجـرد مناورة يتّبعها نتنياهو، حتـى يصل إلى مرحلة تحميل حماس مسـؤولية فشل خارطة الطريق، تحت أيّ ذريعة مختلقة.

وقد يكون هذا السـيناريو هو الحلقة المفقودة، حيث إنّه ليس من المألوف أن يبدو ما يُسمى «مجلس السلام» منحـازًا ولو قليلًا عن الخطوط التي يرسـمها نتنياهو، فالمجلس منذ تأسيسـه اعتاد ترجمـة رغبات نتنياهو الأشـد تطرفًـا من اللغـة العبرية إلى اللغـة العالمية، وكان لقب الناطق باسم نتنياهو يليق بملادينوف، أكثر من لقب رئيـس «مجلس السـلام»، فيما كان الوسطاء والضامنـون مجرد شـهود زور على الإبادة المسـتمرة، فكيف اجترحت قرائحهم بيان إدانة لـ«إسرائيل»؟

والحقيقـة أنّ مفاوضات العلمـين التي تمخضت عنها خارطة الطريق، هي مجرد علاقات عامة، واستراتيجية مدروسة جيدًا لكسب الوقت، حيث إنّ الولايات المتحدة لم تستطع حتى اللحظة حسم نتيجة الحرب على إيران، فيما «إسرائيل» لم تستطع حسم أيّ ساحة عسكريًا بما في ذلك غزة، وعليه يعتقد ترامب أنّ كفّ يد «إسرائيل» عسـكريًا في غـزة ولبنان مثلًا، عبر اتفاقيات بشـروط «إسرائيلية» قدر الممكن، هي الوسيلة المثلى لحمايتها من نفسها ومن عجزها.

إنّ نتائـج الحـرب على إيـران هي القابلـة القانونية لخريطـة النفـوذ في هـذا الإقليـم، لذلك تعتقـد الإدارة الأمريكيـة كمـا اعتقدت سـابقًا بتفريغ مذكـرة التفاهم مـن مضمونها، من خلال عدة وسـائل، فالبند الأول عن وقـف الحـرب خصوصًـا في لبنان، يتـم الالتفاف عليه عـبر مفاوضـات مباشـرة مع السـلطة في لبنـان، فيما يتم إفـراغ البند الخاص بمضيق هرمز، عبر اسـتحداث ممـر عُمـاني تحت سـيطرة وحماية القيـادة المركزية، فيمـا يُعـاد الحديث عـن البرنامج النـووي والبرنامج الصاروخي والمسيّرات، وملف حلفاء إيران في الإقليم، وهـي الملفات المسـكوت عنها في مذكـرة التفاهم، عبر بيـان أميركي خليجي، يعيد الأمـور للمربع الأول، لذا قد تكـون خارطـة الطريق هذه جـزءًا من اسـتراتيجية أمريكيـة، لتقليم حلفاء إيران في غزة، كما تحاول ذلك في لبنان عبر مفاوضات السلطة اللبنانية المباشرة مع الكيان.

ولكن التاريخ والوقائع يشـيان بعكس ما توحي به هذه المخططات، فلا يمكن تشكيل خرائط نفوذ جديدة، طالمـا نتائج الميـدان معلقـة، ولا يمكن رسـم خرائط سـيطرة جديدة طالما الحرب قائمة ولم تضع أوزارها، حيـث إنّـه طالما لم تنته الحـرب الأمريكية علـى إيران بنتائـج واضحة، سـيظل الإقليم في حالـة تفجّر، كلما خبـا لغمٌ انفجر آخر، وكلما انطفأ حريقٌ اشـتعل آخر، وذلك حتى تقتنع الإمبراطورية الآيلة للأفول بأنّه ليس بالإمكان أفضل مما كان.

آخر الألحان وخاتمة النشيد
محمد الأثوري لـ لا:
من مفاتيح تكسيح الحديد إلى صناعة المزاهر

أصلحت أربعة عيدان للفنان فيصل علوي فأشاد بي وأرسل خمسة أخرى لإصلاحها

أثناء مروري في أحد أحياء حدة، لمحت محمد عبده الأثوري، المشهور بصناعة آلة العود الموسيقية منذ عقود. كان جالساً على رصيف ترابي ومفترشاً قطعة كرتون وبين يديه آلة عود يقوم بترميمها بأدوات بسيطة، ولكن برفق وبدقة. بعد إصلاحها يرفعها أمام عينيه، يقلبها، يتأملها، يمسحها، ويربت عليها بحنو قبل وضعها في كيس.

اقتربت منه وطلبت منه دردشة أقرب إلى الحوار، للحديث عن خبرة عقود من العزف على آلة العود وتمكنه من إتقان صناعتها.

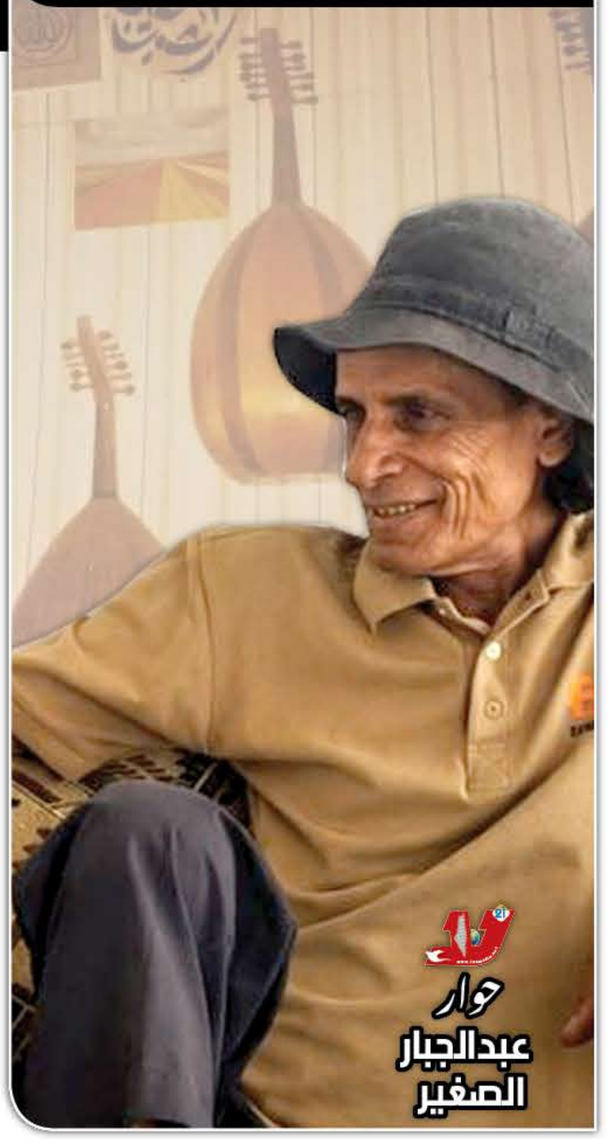

بداية الرحلة

● كيف بدأت علاقتك بآلة العود وصناعته؟

كنت عاملاً في حديد البناء، ثم المقاولات الصغيرة، في العام 1985، عرّفني الفنان عبد الكريم الحميري على عبده الزغير العريقي الذي كان عائداً من القاهرة، حيث تعالج للغرغرينا وأزيل الإصبع الكبير من قدمه. فوقفت جانبه وتعلمت منه العزف على العود. أجدت العزف بسرعة فشجعني وأشاد بي. كان هناك مجموعة من الهواة الذين يعلمهم، فكلفني بتدريسهم العزف. كما كلفني أيضاً بتعليم الهواة ممن يريدون تعلم العزف في منازلهم. كان يعاملني كابنه. طلب مني البقاء معه كلما وجدت فراغاً، لأنني كنت مستمراً في عمل المقاولات.

● وهل كان الإقبال كبيراً على تعلم العزف؟

نعم. كان إقبال الهواة على تعلم العزف كبيراً، وبصورة مستمرة.

وهل كان بينهم إناث؟

نعم. ولكن يتم تدريسهن في منازلهن.

ترميم وتجديد

● اشتهرت بصناعة العيدان. هل تعلمتها عند عبده الزغير؟

عبده الزغير لم يكن يصنع آلات العود قبل مجيئي. كان يشتريها من الخارج ويبيعها في دكانه، إلى جانب تعليم العزف على العود، ويقوم بترميمات بسيطة للعيدان.

بالنسبة لي بعد أن تعلمت العزف تعلمت ترميم العود، وكنت أساعد عبده الزغير في ترميم العيدان عند فراغي من العمل؛ عملي في المقاولات، وأعمال التدريس التي كان يكلفني بها. وبعد فترة وصلت إلى مرحلة «تجديد العود»، أي إعادته إلى حالته الأصلية حتى وإن كان قد صار حطاماً، وكانت هذه هي البداية. هذا العمل حظي بإعجاب جميع الزبائن وازداد طلب «التجديد»، وواصلت عملية التجديد لمن يرغب بذلك وبسعر أعلى من الترميم.

> **أصيب سوق الأعواد بالركود بعد حرب 94 بسبب قلة السياح وانتشار الأفكار المتزمتة لحزب الإصلاح تجاه الفن**

في العام 1987، ذهب عبده الزغير مع جماعة «أصحاب الدعوة» لمدة عام كامل، وترك لي المحل تحت تصرفي. وهنا تركت أنا أعمال المقاولات لأخي وتفرغت لتشغيل المحل ومواصلة التدريس وتجديد العيدان. وكان العمل منتعشاً، فعدد الهاوين في ارتفاع مستمر. وكانت فكرة صناعة آلة العود قد بدأت تدور في رأسي.

صناعة اول عود

● ومتى تحققت الفكرة عملياً؟

عندما عاد عبده الزغير بعد عام، طرحت عليه فكرة صناعة العيدان بدل انتظار وصولها من سورية، الذي يستغرق زمناً، إضافة إلى ازدياد عدد الهاوين. وكان متخوفاً من عدم توفر نوع الخشب والمواد الأخرى، فطمأنته أن الخشب ليس مشكلة ويمكن استخدام أي نوع من الخشب الموجود. أما المواد الأخرى: الطلاء، الغراء... إلخ فقد اكتشفنا ما هو أفضل وأحسن من القديم، وأكثر توافراً. فاقتنع وقررنا أن نُفَصّل أول عود بمقاسات العود الذي كنت أعزف عليه. ونجحت التجربة؛ تمكنا من صناعة عود مكتمل برنين حلو وبدون نشاز، وأفضل من العيدان المستوردة. واجهنا في البداية صعوبة في نحت مفاتيح العود، وطلبنا من أحد المشتغلين بنحت النرجيلة عملها فنحتها بشكل دقيق.

بعد عامين من العمل انشغلت أنا بتدريس خاص، وأغلق عبده الزغير المحل في وادي المدام، واستأجر بيتاً ينتج فيه العيدان ويرسلها لابنه الذي فتح محلاً في صنعاء أمام الجامعة القديمة لبيعها.

شهادة من فيصل علوي

● وأنت ماذا فعلت؟

أنا في تلك السنة 1989، طلب مني مكتب الثقافة والإعلام في تعز الحضور للكشف على الآلات الموسيقية وآلات الطباعة ومكائن الخياطة التابعة له، ورفع تقرير بحالة هذه الآلات، وتكلفة إصلاحها. وقمت بإنجاز العمل وكنت دائماً أقوم بأعمال الصيانة والترميم لآلات الفرق الفنية والمعاهد الفنية.

وفي العام نفسه أيضا أبلغني أحمد الهدار، مدير مكتب الثقافة والإعلام بتعز، أن عبده عبد الكريم العبدلي يريد اللقاء بي، وعند لقائنا عرض عليّ أربعة عيدان تخص الفنان فيصل

علوي، وطلب مني تقدير إصلاحها، فرفعت له التكلفة. وعندما استلمها فيصل علوي –عند عودته من المشاركة في مناسبة بالحديدة– أعجبه العمل فقال فيصل: «هذا العمل فن، والذي لا يعترف بالفن ليس فناناً». وأرسل بخمسة عيدان أخرى لإصلاحها.

النساء كن اهم زبائني

● متى فتحت المحل في التحرير الأسفل؟

عام 1992، انتقل عبده الزغير إلى صنعاء واقترح عليّ أن أفتح محلاً، وهو سيزودني ببعض الأدوات. فتحت المحل في التحرير الأسفل، وكان العمل بعد الوحدة أفضل بسبب زيادة عدد السياح، وإقبال الهواة على تعلم العزف.

● وهل السياح يشترون آلات العود؟

نعم، العرب والأجانب، وخاصة النساء. ولهذا بدأت أنتج أحجاماً مختلفة من آلات العود، ولتسهيل الحصول عليها اتفقت مع أصحاب الاستيريوهات وأعطيت كل استيريو عدداً من الأعواد تحت التصرف. فكانت الاستيريوهات نقاط بيع.

واستمر العمل مزدهراً حتى بعد حرب 94 بسنة تقريباً، ثم بدأ يضعف بسبب قلة السياح وأداء حزب الإصلاح.

ركود ما بعد الوحدة

● ممكن توضح عبارتك الأخيرة أكثر حول أسباب الضعف بعد حرب 94؟

– بعد الحرب قل عدد السياح، وهؤلاء –كما قلت لك– كانوا زبائن مهمين. والناحية الثانية أيضاً، الإقبال على تعلم العزف أصبح تقريباً معدوماً، وانتشرت الأفكار المتزمتة لحزب الإصلاح بعد حرب 94، التي تنظر للفن والعود والغناء نظرة سلبية. لذلك أصيب سوق الأعواد بالركود.

تصدق أن بعضها كان صاحب الاستيريو يبيعه ويسكت ولا أعرف ببيعها إلا عندما يأتيني العود للترميم وعادنا ما تسلمت قيمته (يضحك)؟!

فتحت أيضاً محلاً في شارع جمال (خلف مطعم حضرموت) عام 1997، وفي العام 2007 انتقلت إلى محل بشارع خلفي في التحرير الأسفل. ومع بدء انتشار الفوضى عام 2011، أغلقت المحل ونقلت الأدوات إلى مخزن في الحوبان.

العـــدد 1910
الثلاثاء 11 آب/أغسطس 2026
www.laamedia.net

علاقة وثيقة ومتميزة

● سمعت الفنان فؤاد الكبسي في برنامجه على قناة «الجمهورية»، يشيد بمهارتك، وجودة آلات العود التي تصنعها. من هم الفنانون الذين تعاملت معهم؟

تعاملت مع كثير من الفنانين. ومنذ العام 1992 خاصة تعاملت مع أيوب طارش، فؤاد الكبسي، عبد الرحمن الأخفش، أحمد الحبيشي... وفنانين آخرين. لكن علاقتي مع الفنان فؤاد الكبسي كانت وثيقة ومتميزة. وكنت ألتقي به دائماً في مقيله أمام سوق الكميم كلما طلعت إلى صنعاء، وكذلك عندما يأتي هو إلى تعز.

ارمم الآلات الموسيقية لوزارة الثقافة

● هل حاولت صناعة آلات أخرى؛ الكمان مثلاً؟

اهتمامي كان على صناعة آلة العود. كما أنني أجيد ترميم وصيانة كل الآلات الموسيقية الأخرى. وقد كنت أقوم بترميم وصيانة الآلات الموسيقية الخاصة بالمعاهد الفنية والفرق الفنية التابعة لوزارة الثقافة.

لا عمل يستحق فتح محله

● لماذا لا تفتح محلاً وتريح نفسك من الشمس والغبار على الرصيف؟

وأين هو العمل الذي يستحق فتح محل؟! كل شهرين، وأحياناً ثلاثة شهور أو أكثر، أقوم بترميم عود واحد، بعضها يتم إرسالها من تعز. وخلال ساعة أو ساعتين بالكثير أنتهي من ترميمه، وأعيده بنفس اليوم، وبهذا أكون أيضاً قد تخلصت من عادات

> استئناف العمل بصناعة آلة العود في الوقت الراهن غير ممكن لأنه «ما فيش سوق»

الزبائن الذين يتركون أشياءهم لفترة طويلة في المحل.

في علم الغيب

● ومتى ستعود لصناعة آلة العود؟

شوف، من العام 2011، وأدوات العمل مركونة في مخزن بالحوبان، لا أدري ماذا بقي منها. انتظرت وشعرت بالسأم والملل. والآن يئست واقتنعت تماماً أن استئناف العمل بصناعة آلة العود غير ممكن؛ لأنه مافيش سوق، ومن خبرتي الطويلة أعرف أن سوق هذه المهنة مرتبط بالسياح، وإقبال الهواة على تعلم العزف، والثنتين ما هلهنش.

قرار افضل

● والآن، لو عدنا إلى اللحظة التي تركت فيها عمل المقاولات، كيف تراها الآن؟ هل كان ذلك قراراً أفضل بالنسبة لك؟

بالنسبة للجانب المادي في ذلك الوقت كان العمل الجديد أفضل بالنسبة لي، كما أنه أقرب إلى مزاجي وهوايتي، وازداد تحسناً بعد ذلك مع توسع وتنوع الأعمال التي مارستها ونشطت فيها، مثل تدريس العزف، صناعة العود، وهندسة الإلكترونيات، ترميم وصيانة الآلات...

المزهر والبلدوزر

بجانب سور أرضية فسيحة، وعلى رصيف ترابي في أحد أحياء حدة – صنعاء، يجلس رجل نحيل فوق قطعة كرتون. أمامه عود مفكك، وأصابعه تتحرك بين الخشب والغراء بخبرة أربعين سنة في المهنة. يتوقف رجلان بالقرب منه. يشير إليه أحدهما قائلاً لصديقه: «هذا هو الأثوري.. صانع العيدان الذي أشاد به الفنان فؤاد الكبسي في التلفزيون. كان له محل مشهور في تعز».

لا يرفع الرجل رأسه. يواصل عمله كأن العبارة لا تخصه.

في تعز، كان اسمه معروفاً، ولا يستطيع الإنسان المار أمام محله أن يقاوم رغبته في الوقوف لمشاهدة تشكيلة العيدان المعروضة فيه. تعلم العزف على يد عبده الزغير العريقي، ثم صار تلميذه الأقرب، يكلفه بمهام تدريس الهواة، ويوكل إليه إدارة المحل، قبل أن يصبح شريكاً له في الحلم. لم يكتفِ الأثوري بترميم الأعواد، بل أقنع معلمه بأن يصنعوها بأنفسهم بدلاً من انتظار المستورد. تردد المعلم في البدء، إذ كانت الفكرة جريئة، لكن التجربة نجحت، وأنتجت ورشتهما أعواداً اقتناها هواة ومحترفون في أنحاء البلاد.

فتح محلاً عام 1992، في التحرير الأسفل، فبعد الوحدة ازدهرت المهنة أكثر، إذ تزايد عدد السياح في المدينة، وازداد إقبال الهواة لتعلم العزف. صار ينتج أحجاماً مختلفة من العود، وابتكر طريقة لتسويقها؛ يوزع الأعواد على استيريوهات التسجيل لتُباع هناك.

لكن السوق بدأت تضيق بعد حرب 94، تراجع كل شيء؛ عدد السياح، وعدد الهواة، وازداد انتشار الأفكار الظلامية المتوجسة من الموسيقى باعتبارها رجساً لا فناً.

ورغم ذلك، ظل يفتح محلاً بعد آخر في تعز، حتى جاءت الفوضى، عام 2011، فأغلق آخر محلاته، ونقل أدواته إلى مخزن في الحوبان.

اليوم، يقول إنه قد ينتظر شهرين أو ثلاثة أشهر حتى يأتيه عود واحد يحتاج إلى ترميم. ينتهي من إصلاحه في ساعة أو ساعتين، ثم يعود إلى الانتظار. أما صناعة العود، التي أفنى فيها عمره، فقد اقتنع بأنها انتهت. «ما فيش لها سوق»، (يقولها بلا مرارة ظاهرة، وكأنه يردد حقيقة استقرت في نفسه منذ زمن). ومن خبرته الطويلة، صار يربط ازدهار هذه المهنة بأمرين غالبا معاً: السياح، والهواة.

خلال رحلته، تعامل مع أسماء كبيرة، من فيصل علوي، إلى أيوب طارش، وفؤاد الكبسي، الذي ربطته به صداقة طويلة، وكان يحرص على لقائه كلما جمعتهما صنعاء أو تعز. كما يحتفظ بشهادات من مؤسسات عهدت إليه بصيانة وترميم آلاتها الموسيقية. لكن تلك الأوراق تبدو اليوم أقل قيمة من عود ينتظر من يصلحه.

منذ أربعة عشر عاماً، يعيش في كوخ صنعه من صفائح الزنك، وبقايا الأخشاب والبلاستيك. هناك كان يحتفظ بأكياس فيها ما بقي من أدواته وقطع الخشب الصغيرة التي تمثل رأس ما له الأخير. قبل نحو ثلاثة أسابيع، أزالت البلدية الكوخ، وألقت بمحتوياته في العراء. رأيته واقفاً بين الحطام، يقلب ويفتش في الأكياس عن بقايا مهنة أمضى عمره كله وهو يحاول أن يحافظ عليها.

«إسرائيل» تزود قطر بأسرار مصر

غزة انتشال رفات 19 شهيدا وألبانيز تؤكد: الإبادة مشروع دولة في «إسرائيل»

رصد

أكدت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالة حقوق الإنسان في فلسطين المحتلة، فرانشيسكا ألبانيز، أن «الإبادة الجماعية والفصل العنصري يمثلان «مشروع دولة» متكاملاً في إسرائيل».

وأوضحت ألبانيز، في تصريحات شديدة اللهجة، أن الاحتلال كشف عن رؤيته الحقيقية القائمة على محو وجود فلسطين بين النهر والبحر، مشددةً على أنه «لا توجد 'إسرائيل' جيدة وأخرى سيئة، إنها كلها 'إسرائيل'، عاقبوا 'إسرائيل'، واعزلوا 'إسرائيل'».

ودعت المبعوثة الأممية إلى اتخاذ خطوات عقابية فورية تشمل عزل الكيان الصهيوني، وقطع العلاقات التجارية معه، وفرض حظر كامل على توريد الأسلحة إليه، مجددةً التذكير بأن «النكبة الفلسطينية لم تتوقف»، ومؤكدةً وجود أدلة قاطعة ترتقي لارتكاب أفعال إبادة جماعية تفرض على كافة الدول عدم الاعتراف بآثار

الاستيطان والضم القسري وضمان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وميدانياً في قطاع غزة المنهك، أعلنت طواقم الدفاع المدني إتمام عمليات البحث المضنية تحت أنقاض «عمارة كرم» السكنية بشارع الصناعة في مدينة غزة، بعد أربعة أيام من العمل المتواصل أفضت إلى انتشال رفات 19 شهيداً، بينهم 8 نساء و4 أطفال.

وأكد المشرف التنفيذي لملف الانتشال، العقيد محمد أبو دان، استمرار الجهود الميدانية رغم الظروف القاسية والنقص الحاد في الآلات الثقيلة، حيث توجهت الفرق فوراً إلى موقع آخر للبحث عن آلاف العالقين.

وتأتي هذه العملية في وقت تقدر فيه الجهات المختصة وجود زهاء 15 ألف شهيد لا يزالون تحت ركام المباني المدمرة في مختلف المحافظات، عقب أيام قليلة من تشييع أهالي غزة 112 شهيداً من عائلتي أبو شريعة والحساينة جراء مجزرة أرشيفية نفذها الاحتلال بأحزمة نارية في تشرين الثاني/ نوفمبر 2023.

على صعيد آخر، كشفت صحيفة «يسرائيل هيوم» الصهيونية عن فضيحة أمنية طالت الدائرة المقربة لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو: حيث أقدم ثلاثة من كبار مستشاريه – وهم أوريش، وإينهورن، وفيلدشتاين – على تسريب معلومات أمنية «بالغة السرية» تتعلق بمصر وتمريرها إلى دولة قطر.

وأوضحت الصحيفة أن التسريبات الحساسة تناولت تقارير عن مزاعم صهيونية بانتهاك القاهرة لبنود اتفاقية السلام ونشر قوات عسكرية إضافية في شبه جزيرة سيناء.

وأشارت المصادر الصهيونية إلى أن الدوحة أعادت استخدام هذه التقارير المكررة لتغذية وسائل إعلام صهيونية بروايات ومواد صحفية سلبية تسعى لتشويه الدور المصري، بهدف تعزيز الموقف القطري لقيادة مفاوضات التهدئة وتبادل الأسرى مع المقاومة لتسجيل حضور إقليمي على حساب الدور المصري.

كيان الاحتلال ينفذ سلسلة تفجيرات جنوب لبنان

رصد

واصلت قوات العدو الصهيوني خروقاتها العسكرية والعدوانية في جنوب لبنان، فيما شهدت بلدة المنصوري الجنوبية وقفة شعبية حاشدة رفضاً لتهديدات الإخلاء وتأكيداً على عدم خضوع البلدة للاحتلال.

ونفذ الاحتلال سلسلة تفجيرات وقصفاً مدفعياً مكثفاً في جنوب لبنان، إذ فجرت قواته مناطق بين بلدتي دير سريان والطيبة في قضاء مرجعيون، وفي بلدة زوطر الشرقية، إضافة إلى تفجير آخر في منطقة المشاع على أطراف بلدة المنصوري.

وتزامن ذلك مع استهداف المدفعية الصهيونية مرتفع وتلة علي الطاهر في قضاء النبطية عدة مرات، وإلقاء طائرة مسيّرة مواد متفجرة في محيط التلة، بينما طال القصف أطراف زوطر الشرقية لجهة ميفدون، وبلدة المنصوري، وبلدة ميس الجبل التي شهدت أيضاً عمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة.

وفي سياق متصل أفادت «القناة 12» الصهيونية بإصابة جندي بجراح متوسطة جراء ما سمته «حادث عملاني» وقع أثناء العمليات العسكرية في جنوب لبنان.

وفي رد ميداني على الإجراءات، نظم عشرات المواطنين في بلدة المنصوري وقفة احتجاجية قرب حاجز للجيش اللبناني في منطقة العامرية، رفضاً لإنذار الإخلاء الذي أصدره الاحتلال للبلدة بزعم وقوعها خلف «الخط الأصفر».

ورفع المشاركون الأعلام اللبنانية وشعارات تؤكد أن المنصوري غير محتلة، مطالبين السلطات اللبنانية بالتعامل الجدي مع الخارطة التي نشرها الاحتلال وبتمكينهم من العودة لمنازلهم. وأكد المشاركون، أن الأهالي عادوا إلى البلدة بعد انتهاء الحرب وبدؤوا بإصلاح منازلهم وأراضيهم، مشيرين إلى أن الاعتداءات الصهيونية والقنابل الصوتية وحرق المنازل جرت لمنعهم من الوصول إلى بيوت الصياد ومشاع المنصوري، ومشددين على تمسكهم بحقهم في أرضهم ومطالبتهم الدولة اللبنانية بحمايتهم.

جبهة المقاومة الإسلامية في سورية تستهدف قاعدة صهيونية بريف درعا

رصد

أعلنت «جبهة المقاومة الإسلامية في سورية – أولي البأس»، أمس الاثنين، عن استهداف قاعدة لقوات العدو الصهيوني في «ثكنة الجزيرة» بريف درعا الغربي بضربات مركزة ومباشرة.

وأفادت القيادة العامة للجبهة، في بيان، بأن هذه العملية جاءت رداً على الخروقات المستمرة والتوغلات الأخيرة في المنطقة، وتصريحات قادة الاحتلال المتعلقة بالجنوب السوري، مؤكدة أن التحركات العسكرية تأتي في إطار الدفاع عن الأراضي السورية والرد على الاعتداءات.

ونشرت الجبهة صوراً لعمليات الاستهداف التي طالت القاعدة الصهيونية، موضحة أنها تأتي رداً على التوغلات وثأراً لدماء الشهداء.

ويأتي هذا التطور الميداني بالتزامن مع تقارير نشرتها صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية، تفيد بأن الاحتلال أنجز نحو 80% من أعمال ما يسميه مشروع «الشرق الجديد» الرامي لإيجاد استحداثات عسكرية على حدود سورية مع فلسطين المحتلة.

وبحسب الصحيفة، يتضمن المشروع حفر قنوات يبلغ عمقها وعرضها 4 أمتار، إلى جانب إقامة سواتر ترابية مرتفعة تمتد من منطقة مجدل شمس في الجولان المحتل وصولاً إلى المثلث الحدودي جنوباً (حيث تلتقي الحدود السورية–الفلسطينية مع الأردن).

ويسعى الاحتلال من خلال هذا المشروع إلى تحويل الحدود من خط تماس تقليدي إلى منطقة «عازلة» ومحصنة هندسياً، ومنح قوات الاحتلال الأفضلية العسكرية، وكذلك منع أي تواصل ميداني من الجولان المحتل مع الداخل السوري.

حين تكبر المعركة تتغير أحجام اللاعبين

فؤاد أبو راس

تأتي في مسار الصراعات لحظات تعيد ترتيب المشهد كله، فتتغير مواقع القوى، وتتبدل الأدوار، ويصبح الوزن الحقيقي لأي طرف مرتبطاً بقدرته على صناعة القرار والتأثير في مسار الأحداث، وهنا يظهر الفارق بين من يمتلك قراره ومشروعه، وبين قوى يمنية ربطت حضورها السياسي والعسكري بالمظلة السعودية، واستمدت جانباً كبيراً من قدرتها على الحركة من الدعم والتمويل والتسليح والغطاء السياسي القادم من الرياض.

المواجهة التي تدور اليوم حول اليمن والمنطقة اتسعت إلى مستوى مختلف، وأصبحت مرتبطة بصورة مباشرة بحسابات الولايات المتحدة و«إسرائيل» والممرات البحرية والمصالح الإقليمية والدولية، وهو تحول أعاد ترتيب أوزان المشاركين في الصراع، وقلص المساحة التي كانت تشغلها القوى المحلية التابعة للمعسكر الذي أدارت السعودية جزءاً كبيراً من حركته طوال سنوات الحرب.

ومع اتساع هذا المشهد تظهر الأحجام الحقيقية بعيداً عن الضجيج، فالقوة تقاس بما يستطيع الطرف فرضه على خصومه، وبقدرته على تعديل الحسابات وصناعة المعادلات، بينما تكشف حركة الأحداث موقع القوى التي ظلت طوال سنوات مرتبطة بالموقف السعودي، تتحرك مع تحركاته، وتتقدم حين يفتح لها المسار، وتتراجع حين تتغير أولوياته، وتعيد ترتيب خطابها كلما أعادت الرياض ترتيب حساباتها.

هذه القوى ما زالت تنظر إلى نفسها من خلال صورة صنعتها سنوات الحرب الأولى، حين كانت المظلة السعودية تمنحها مساحة واسعة من الحضور الإعلامي والسياسي والعسكري. ومع انتقال المواجهة إلى مستوى إقليمي ودولي أكثر تعقيداً، أصبح وزنها الفعلي أكثر وضوحاً، وأصبح تأثيرها مرتبطاً بما تستطيع أن تقدمه داخل استراتيجية تتجاوزها وتُرسم خطوطها الرئيسية خارج دوائرها المحلية.

وحين تتغير طبيعة المواجهة تتغير معها معايير الأهمية، فالأسماء والتشكيلات التي ملأت المشهد تحت الراية السعودية طوال سنوات قد تتحول إلى تفاصيل محدودة داخل حسابات أكبر، والقوى التي اعتادت أن تستمد موقعها من قربها من الرياض تجد نفسها أمام واقع جديد تقاس فيه الأوزان بقدرة الطرف على صناعة الحدث وفرض نفسه في الحسابات الكبرى.

اليمن بدوره أصبح حاضراً في معادلات تتجاوز صراعات الداخل، فموقعه الجغرافي وقدرته على التأثير في طرق الملاحة وارتباطه المباشر بقضايا المنطقة منح المواجهة أبعاداً أوسع، وأصبح فهم ما يجري مرتبطاً بقراءة شبكة المصالح والضغوط والردع والتأثير التي تمتد من البحر الأحمر إلى فلسطين وإلى دوائر القرار الأمريكي و«الإسرائيلي».

لهذا تبدو بعض الأصوات المحلية القادمة من المعسكر المرتبط بالرياض وكأنها ما تزال تخاطب جمهورها من داخل مشهد قديم، فتمنح نفسها حجماً لم تعد التطورات تمنحه لها، وتتعامل مع الأحداث وكأن الصراع ما زال يدور حول مواقعها وجبهاتها وخطاباتها، بينما انتقل مركز الثقل إلى مستوى أوسع بكثير من حدود دورها السابق.

المعارك الكبرى تفرز الأحجام بدقة، وتضع كل طرف في موقعه الفعلي؛ من يصنع القرار، ومن يؤثر في الحسابات، ومن يمتلك القدرة على المبادرة، ومن ينتظر اتجاه البوصلة السعودية كي يعرف موقعه في الجولة التالية.

وحين تقرأ الخريطة بهذا المعيار تتضح الصورة كاملة، وتكتشف القوى التي اعتادت العيش تحت مظلة الرياض أن المعركة كبرت كثيراً عن الحجم الذي منحته لها تلك المظلة طوال السنوات الماضية.

مصر و«حلف مكة»

هيثم خزعل*

من يقول إن مصر ستنضم لـ«حلف مكة» لا يفقه ألف باء السياسة. لقد استقت سلطة العسكر في مصر مشروعيتها السياسية من الإطاحة بسلطة الإخوان المسلمين مدعومة في حينه من السعودية والإمارات بوجه مد الإخوان المسلمين الذي كان واجهة للتمدد الإمبراطوري التركي برعاية ودعم أمريكي في الجغرافيا العربية، وكان ذلك بعد استشعار عسكر مصر الخطر الذي يهدد الأمن القومي بعد الاهتزاز العنيف للحكم في سورية واستشعار دول الخليج خطر التمدد الإخواني في حينه.

اليوم يتصور الكثير من السذج أن عسكر مصر سيكونون في حلف مع تركيا الإخوانية وباكستان الإسلامية بوجه إيران، ما المسوغ لذلك؟! لا أحد يعلم!

ومع تبلور محور مضاد يضم «إسرائيل» والهند والإمارات واليونان وقبرص وإثيوبيا، ستجد مصر نفسها محاصرة بين محورين كلاهما يشكل تهديداً وجودياً لها، ولولا الغرق الاقتصادي والمالي الذي يسلب مصر قرارها السيادي كان من المنطقي أن تكون مصر في حلف مع إيران واليمن في وجه الحلفين المتشكلين، وهو ما سوف يحصل مع انهيار الغرب وانهيار الاقتصاد المصري لاحقاً. مصر سوف تشكل مستقبلاً نواة محور متصل بإيران واليمن بعد فوضى عظيمة ستضربها ومن يعش يرَ.

عملياً، «حلف مكة» المتشكل يعني نهاية الاتفاقات «الابراهيمية» وخط التجارة الهندي «الشرق أوسطي»، وهو لا يضر إيران بشيء.

هذا الحلف (الصوري) بوصفه ارتجالاً أمريكياً يعكس ارتباك الولايات المتحدة وتوجسها من لحظة اعترافها بالهزيمة أمام إيران.

* كاتب لبناني

انطلاق بطولة الرسول الأعظم بجزيرة كمران.. ووادي السحب بطلا في صبر

انطلقت أمس بمديرية جزيرة كمران بمحافظة الحديدة، منافسات بطولة الرسول الأعظم لكرة القدم التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بالمديرية، برعاية وزارة الشباب والرياضة والسلطة المحلية والتعبئة العامة بمحافظة الحديدة.

ويشارك في البطولة خمسة فرق، تتنافس بنظام المجموعة الواحدة «الكل مع الكل». يتأهل إلى المربع الذهبي أصحاب المراكز الأربعة الأولى بحسب مجموع النقاط، فيما يلتقي صاحب المركز الأول مع الرابع، والثاني مع الثالث، لتحديد طرفي المباراة النهائية.

وفي محافظة تعز، توّج فريق وادي السحب بطلاً لدوري «الرسول الأعظم» لكرة القدم بمديرية صبر الموادم، إثر فوزه (2/3) على نظيره «شباب الصيرة» في البطولة التي نظمها مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

كما أحرز فريق وادي السحب ثنائية البطولة بفوزه في المسابقة الثقافية المصاحبة بنتيجة 50 نقطة مقابل 35 نقطة لـ«شباب الصيرة».

إلياس الحميري يرفض عرضا إماراتيا ويتمسك بتمثيل اليمن

علي الفضلي

كشفت مصادر أن هناك كشافين من الاتحاد الإماراتي لكرة القدم يرغبون بضم اللاعب اليمني ألياس الحميري، إلا أن والد اللاعب أكد تمسكه بأن يمثل ولده المنتخبات اليمنية في فئة الناشئين.

وبرز اسم اللاعب الناشئ إلياس الحميري من أصول يمنية محافظة ذمار تحديداً، كلاعب واعد يلعب حالياً في إنجلترا، ضمن عدد من الأكاديميات الدولية المرموقة.

ويمتاز إلياس بقدرته على شغل عدة مراكز هجومية منها اللعب كجناح أيمن وأيسر ويبرز بسرعته العالية ومهاراته في المراوغة وصناعة الأهداف وتسجيلها.

ويلعب إلياس الحميري حالياً في أكاديمية فايلد إف سي بريستون الشمالية لموسم واحد (2025/2026).

كما سبق وأن لعب في عدة أكاديميات دولية منها ليفربول ومانشستر يونايتد وغيرها، وشارك في دوري البراعم (Grassroots League) -ليفربول، ومع فريق كنوزلي ليفربول (تحت 6 سنوات)، وأكاديمية باري-مانشستر (تحت 7-8 سنوات)، وأكاديمية ستيفن جيرارد (تحت 9-10 سنوات)، وأكاديمية نادي ويغان أثلتيك (تحت 11 سنة)، وأكاديمية نادي بيرنلي (تحت 12 سنة)، وأكاديمية نادي روتشديل (تحت 13-14 سنة)، ومع فريق مدارس ليفربول (تحت 15 سنة)، وأكاديمية فايلد إف سي بريستون الشمالية (موسم 2025/2026).

ويناشد الوسط الرياضي قيادة الاتحاد اليمني لكرة القدم، ممثلة بالأمين العام حسام السنباني، والكباتن أمين السنيني وأنور السروري، بمتابعة ملف اللاعب وإخضاعه للاختبارات الفنية تمهيدا لضمه إلى صفوف منتخب الناشئين.

يشار إلى أن لاعبي المهجر يمتلكون احتكاكاً عالياً مع مدارس كروية متطورة وتدريب حديث، وهو ما يصب في مصلحة الكرة اليمنية.

الاتحاد الدولي يؤكد أهلية كريم الزبيدي وديماني ميلور لتمثيل المنتخب اليمني

ذكر الاتحاد اليمني لكرة القدم في صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك»، أمس، أن الأمانة العامة للاتحاد العام، تلقت خطاباً من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وضح فيه أن اللاعب كريم عابد أحمد الزبيدي، المولود في 6 أغسطس 2007، يحق له تمثيل المنتخبات اليمنية دون الحاجة إلى قرار رسمي من المحكمة الكروية، بعد أن تبين أن اللاعب الذي يشارك مع نادي كوشيتسه السلوفاكي يحمل الجنسيتين «اليمنية والسلوفاكية»، وأن آخر إفادة صادرة عن الاتحاد السلوفاكي لكرة القدم بتاريخ 24 يوليو الفائت، تؤكد أنه لم يشارك في أي مباراة، كلياً أو جزئياً، ضمن مسابقة رسمية مع أي من المنتخبات الممثلة للاتحاد السلوفاكي.

وكان الاتحاد العام للعبة، قد أفاد مؤخراً عن تلقيه خطاباً رسمياً من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بتاريخ 5 أغسطس 2026، يؤكد فيه أهلية اللاعب ديماني لوسيل ميلور البغيلي مهاجم نادي فورست غرين روفرز الإنجليزي (درجة خامسة)، والمولود في إنجلترا بتاريخ 20 سبتمبر 2000 ويحمل الجنسيتين اليمنية والبريطانية، لتمثيل المنتخب اليمني، وفقا للضوابط واللوائح المعمول بها.

أزمة تهز «فيفا» 3 اتحادات قارية تتهم إنفانتينو بـ«خرق الثقة»

أصدر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) والاتحاد الآسيوي واتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكونكاكاف) رسالة مفتوحة، أمس، تهاجم رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا)، جياني إنفانتينو، بسبب تصرفاته خلال عملية البيع المقترحة لحصة من الحقوق التجارية لكأس العالم.

وجاء في الرسالة، التي كادت أن تدعو صراحة إلى قيادة جديدة، أن إنفانتينو خان الثقة «من خلال الخداع» في الاقتراح الذي تم التخلي عنه الآن، و«وضع نفسه فوق المصلحة الجماعية»، ودعت الاتحادات الثلاثة إلى إجراء مراجعة مستقلة تماما لما حدث.

وقالت هذه الاتحادات في رسالتها المفتوحة إلى أسرة كرة القدم: «لطالما كانت قوة كرة القدم تكمن في وحدتها. ندعو الآن إلى احترام تلك الوحدة وإلى قيادة تخدم كرة القدم ولا تسعى إلى السيطرة عليها.. وعندما يتم فقد الثقة من خلال التضليل، ويضع فرد نفسه فوق الجماعة التي ائتمنته على السلطة، فإن ذلك الواجب يكون قد تم التخلي عنه».

وواجه السويسري إنفانتينو، تمردا صريحا من عالم كرة القدم منذ أن اقترح ثم تراجع عن خطة تهدف إلى فصل الحقوق التجارية لكأس العالم وبيع 21 بالمائة منها لمستثمرين من القطاع الخاص لجمع نحو 2.4 مليار دولار.

وقالت مصادر قريبة من الأحداث إن الاتحادات القارية اعتبرت هذه الرسالة فرصة لإنفانتينو، الذي يسعى لإعادة انتخابه العام المقبل، للتخلي عن منصبه مع الحفاظ على كرامته.

وهدد اليويفا بدعم من الاتحاد الآسيوي والكونكاكاف، بمقاطعة بطولات الفيفا إلى أن يتلقى وعدا بعدم اقتراح أي مخططات مماثلة في المستقبل.

وأفادت المصادر بأن الاتحادات القارية الثلاثة تدرس إمكانية تنظيم مسابقات فيما بينها لمنح اللاعبين فرصة للمنافسة في خضم الأزمة المستمرة مع الفيفا.

كما انتقدوا اجتماعا طارئا للفيفا عُقد في المغرب الأسبوع الماضي، قائلين إنه لم يحضره سوى مسؤول منتخب واحد، ودعوا في الوقت نفسه إلى إجراء مراجعة مستقلة لا يكون للفيفا أي دور فيها لتحديد الأسباب التي أدت إلى هذا «الفشل الذريع في التقدير».

ودعت رئيسة الاتحاد النرويجي لكرة القدم، ليزا كلافينس، التي يرى البعض أنها مرشحة محتملة لخلافة إنفانتينو، يوم الجمعة الماضي، إنفانتينو البالغ عمره 56 عاما إلى التنحي عن منصبه فورا.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1910

الثلاثاء 11
آب/ أغسطس 2026

أفقياً:

1. نادي كرة قدم إنجليزي – أخرس.
2. توالد وتكاثر – فتح عينيه.
3. مقرئ مصري (صاحب الصورة).
4. حكاية (معكوسة) – تسوي أو تصوب (معكوسة).
5. طوابق في مبنى – للنداء.
6. ثغر – اسم علم مذكر – يفعل.
7. يتضح – يقصد.
8. مدينة عراقية – حرف أبجدي.
9. تجدها في "فبرك" – ساخن (معكوسة) – يتحسر ويتأسف.
10. ينظف ويغربل (معكوسة) – شخصية عربية يضرب بها المثل في الجشع – محافظة يمنية (معكوسة).
11. عادات وأعراف – بسيط.
12. حُجرة – مديرية في مأرب (معكوسة).

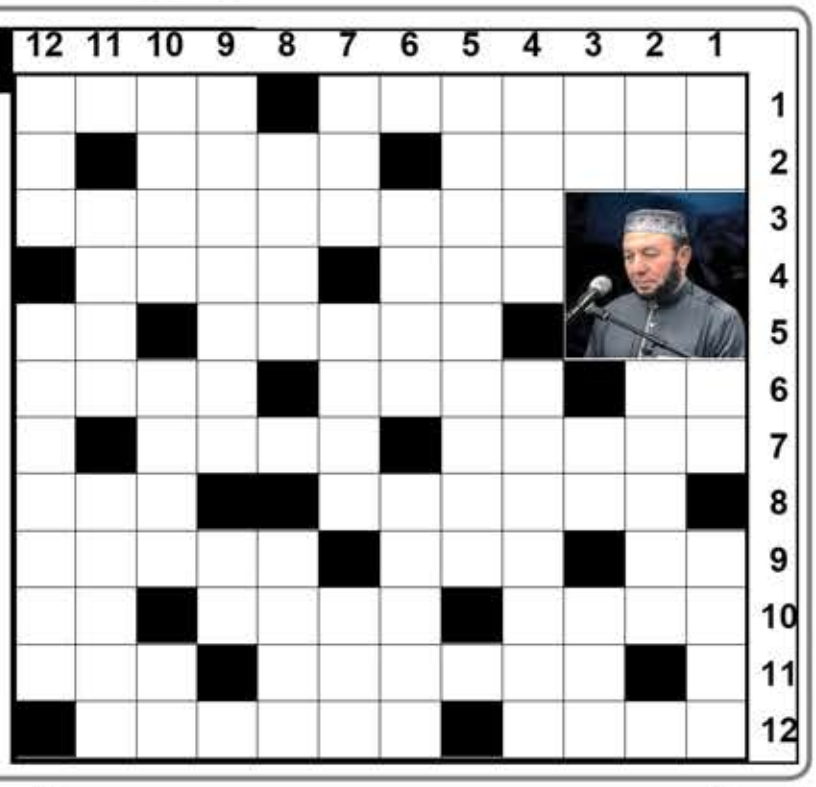

عمودياً

1. شبكة عنكبوتية – حرف جر – عجيب ودخيل (معكوسة).
2. عملة آسيوية – من يظهر خلاف ما يبطن.
3. للندبة – معظم الشيء – نزع الشعر.
4. مديرية في ريمة – مديرية في عدن.
5. مدينة سودانية.
6. رتبة عسكرية – كثير الترحال.
7. شق داخل القبر – سلمية – شيخوخة.
8. امتنع (معكوسة) – يجري.
9. دولة عربية – فصل في الأمر (معكوسة).
10. قبرص (مبعثرة) – مُقل – مرض رئوي.
11. من فقد أحد والديه – هذّبها.
12. وحدة لقياس المسافة – دولة عربية.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
	ن	ي	ك	ت	س	ي		م	ت	ا	خ	1
ب	ب		ا	ن	ع	ر	ا	س		ك	ر	2
ر	ا	م	ذ		د	ا	ح	ت	ا	ل	ا	3
ا		ن	ي	ب	ي		ت	و	ر	ي	ب	4
ق	س	ع		ة	ي	ب	ي	د	ح	ل	ا	5
ش	و		ا	ه	و	د	ا	ع	ا		ل	6
	ر	ا	ب		س	ب	ل		م	ي	م	7
ا	ي	ر	ي	ت	ف	د		ق		ع	ر	8
ر		ش	ا			و	ة	ش	ح	ل	ا	9
ب		ا				ا		و	ح		ش	10
ا	ن	د		ز	ه		ل	ح	ز	ه	ي	11
ح	ا		ي	ز	و	ف	د	م	ح	م		12

حل العدد السابق

8	5	6	3	7	1	2	9	4
7	1	9	4	3	6	8	5	2
6	3	7	2	5	4	9	1	8
1	4	8	9	2	5	6	7	3
2	9	5	1	4	3	7	8	6
5	2	1	8	6	7	4	3	9
4	7	3	6	9	8	5	2	1
9	8	4	7	1	2	3	6	5
3	6	2	5	8	9	1	4	7

وجوه

	5		4		7	6		
4	8	6	5	1				
1		7	6		8			4
6		9	1					3
5	4	8				2	1	6
2					4	9		7
7			2		3	4		5
				4	1	3	6	8
		4	9		6		7	

حدث في مثل هذا اليوم

11 آب / أغسطس

1929 العراق وإيران يوقعان معاهدة صداقة تنهي قروناً من العداء بينهما.
1945 قوات الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة توافق على استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية.
2015 استشهاد امرأة وإصابة طفلة بقصف صاروخي شنه تحالف العدوان الأمريكي السعودي على صعدة.
2016 استشهاد 4 مدنيين بغارتين لطيران العدوان على مديرية بني حشيش بصنعاء.
2017 طيران العدوان يشن غارتين على مديرية سنحان وخمس غارات على مناطق متفرقة بصعدة.
2018 استشهاد امرأة وطفلة وإصابة طفلين بقصف لطيران العدوان على مديرية الدريهمي بالحديدة.
2020 استشهاد مدني وإصابة 11 بقصف مدفعي لتحالف العدوان في مديرية بيت الفقيه بالحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
التعاون الجدي والمخلص مع الشريك يثبت العلاقة بينكما وتغدو الصورة أكثر وضوحا من السابق. لا تتوقع من ممارسة الرياضة كل الخير إلا إذا قمت بها كما ينبغي.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تكون جريئا في طرح الموضوعات والدفاع عن حقك مع الشريك، لكن بشرط التحرك في الإطار الصحيح. حذار انفعالات وتصرفات خاطئة مع الآخرين تسبب لك مشاكل صحية أنت بغنى عنها.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
لا تنظر إلى الشريك نظرة المريب والمشكك، فهو لا يكن لك إلا أصدق المشاعر. الفرصة مناسبة لتتخلص من الضغوط التي تقلقك، وتجد أن المحيطين بك يساعدونك في ذلك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تصمد العلاقة المتينة لأن الرياح ليست بالعاصفة، لكن العلاقة المزيفة تعيش لحظات حرجة. بنيتك القوية قادرة على تحمل أقسى الضغوط إنما إلى حين، فانتبه.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
قد يصعب عليك مسايرة الأوضاع، فلا تقدم على تغييرات أو مجازفات في هذا الوقت. إذا أحسنت تقسيم وقتك كما يجب، فستجد أمامك عدة ساعات فراغ للاهتمام بالشأن الرياضي.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
خطوات إيجابية تعزز وضعك العاطفي، استعد للأيام المقبلة فهي أكثر إشراقا مما تتوقع. إذا كنت عاجزا عن ممارسة الرياضة، فخذ وقتك للاسترخاء ولتنشق الهواء.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
افتح قلبك للشريك، وصارحه بكل ما ينتابك من مشاعر وشكوك، فهو يتفهم كل كلمة. لا تعلق آمالا كبيرة على الحمية فقط للتخلص من البدانة، بل عليك ممارسة الرياضة أيضا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
التواضع يساعد في بناء أساس متين من أجل مستقبل أفضل. كما أنه يجعلك محط إعجاب الشريك وتقديره. لا ترهق نفسك في ممارسة الرياضة، بل قم بما هو مطلوب منك فقط، فقد تؤذي نفسك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
الغموض وكثرة الأسرار قد يولدان بعض الشك عند الشريك، وهذا قد تكون له انعكاسات سلبية قريبا. أنت اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى للراحة والاسترخاء لأن أعصابك متلفة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
اعمل بجهد أكبر كي تنجح علاقتك بمن تحب فتمضيا بقية العمر معا. جدد نشاطك وانطلق في رحلة بحرية أو برية أو في سفر للسياحة والترفيه.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تشعّ بشخصية مميّزة، لكنك ترتبك إزاء متغيرات قد تحصل فجأة في هذا الوقت. لا تتخذ القرار النهائي بشأن التوقف عن ممارسة الرياضة، فأنت الخاسر.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
يوم مناسب لمشاركة الحبيب أحلامه ولعل رحلة أو مشروعا تقومان به معا يعزز الروابط. معدتك الحساسة تحتم عليك الانتباه إلى نوعية الطعام والتخفيف من تلك التي تسبب لك مشكلات صحية.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصاحب
السكرتير الفني: سمر الميثاقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

العملية النوعية الواسعة للقوات المسلحة اليمنية التي استهدفت تحشيدات قوات العدو السعودي ومخازن التسليح التابعة له في المخا تكرّس معادلة جديدة للقوات المسلحة مفادها أن أي تحشيد سعودي سيبقى عرضة للاستهداف الفوري والمباشر، أينما كان ومهما كان موقعه.

نبيل الشعف

«حرّاس الجمهورية»، وفي الأصل حرّاس مصالح الأمريكان والكيان المحتل، اسم جمهوري لكن الوظيفة مختلفة قوات جرى إنشاؤها ودعمها وتمكينها على الساحل الغربي لتصبح جزءاً من ترتيبات حماية المصالح والنفوذ الأمريكية «الإسرائيلية» عند المخا وباب المندب.

الضربات لم تقلق السعودي وحده، بل أقلقت الأمريكي «والإسرائيلي» قبله!

سامي المثنى

بعد تصعيد السعودية ومرتزقة العدوان في جبهة الساحل ومأرب، سيتم التصعيد الشامل ضد العدو وتفعيل جبهة الحدود مع السعودية. لا بد أن نكسر رأس العدو في عقر داره.

ارحبي يا نجران ويا جيزان. التصعيد سيقابله تصعيد، والاعتداء لن يمر دون رد.

عبدالعزيز الشويع

9 أغسطس 2018

رغم أنه تم تغيير إحياء المناسبة بتاريخ هجري، ربما حتى صاحب هذا القرار لا يستطيع تذكر التاريخ الجديد الذي وضعه، إلا أن هذا اليوم كان أسوأ يوم في حياتي، وأنا لست ذلك المدلل من سكان القصور، فقد شهدت وعشت معاناة وآلاماً وفُقْداً وظلماً كثيراً، لكن هذا اليوم كان يوماً مختلفاً.

استهداف حافلة أطفال بسوق شعبي عام على الطريق العام الدولي في منطقة ضحيان تُقل العشرات بأعمار ما بين الـ6 والـ12 سنة، والمشهد كان فوق احتمال البشر؛ آهات أطفال توجع أنفاس أخيرة، نظرات قهر، دماء وأشلاء صغيرة لأطفال.

لا يوجد كائن بشري في العالم بفطرته يراهم يشكلون أي خطر وشيك على أي جهة ليبرر إيذاءهم بأقل درجة من الأذى.

السعودي والأمريكي فعلها لأنه عدو غادر منحط وضيع مجرم. هذا هو الغدر والانحطاط يا مجرمون، وليس ضرب المعسكرات التي تتباكون عليها!

عبدالسلام احمد الصعدي

مرت أكثر من 48 ساعة من الضربات الشديدة على السعودية وعلى القوات التابعة لها في اليمن من قبل القوات الحوثية:

- ضرب منشآت «أرامكو» في جيزان.
- ضرب مطار ورادارات نجران.
- ضرب محطة غاز في مدينة الجبيل الصناعية.
- ضرب تحشيدات عسكرية في ميناء المخا والمدن بالمسيّرات والصواريخ وتدمير مخازن السلاح والعتاد والذخيرة.

مفيش حد عاقل يكلمهم ويقولهم إنه لا الأمريكي ولا الباكستاني ولا التركي ولا المصري ولا حد هيحميهم ولا هينفعهم إلا إحكام العقل وفك الحصار عن اليمن ووجود حل سياسي لكل اليمنيين اللي بيعانوا من عملية إفقار وتجويع نتيجة الحصار!

Ahmed Abdeen

سيبقى هذا المشهد رمزاً لأعظم إبادة جماعية ارتكبها الكيان الصهيوني بدعم أمريكي على أرض فلسطين بقطاع غزة.

موكب مهيب وجنازة 112 شهيداً ارتقوا بقصف وحشي استهدف عمارة سكنية ارتقى فيها أكثر من 300 إنسان.

يُشيع أهل غزة اليوم رفات 112 إنساناً، رجالاً ونساءً وأطفالاً وشيوخاً، فيما تبخرت واختفت جثامين 157 آخرين قد ارتقوا معهم.

أي عقل سيتعايش مع هذه الجريمة؟!

أي قلب ذاك الذي يقوى على تحمّل كل هذا؟!

اللهم اغفر لهم وارحمهم وصبّر قلوب أهلهم وذويهم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

Yahya Basheer Gaza

كيف يمكن القول إن المثلية الجنسية هي أدنى دركات الشذوذ الذي يمكن أن يرتكبه الإنسان في هذا العالم؟!

الشذوذ دركات وليس درجات، أوله المثلية الجنسية وأحطه العلاقة مع الكيان الصهيوني، وبينهما تتهاوى الأخلاق وتتساقط القيم البشرية!

محمد شكري

كل ما يحدث في اليمن تتحمل السعودية مسؤوليته بسبب الوضع غير الطبيعي الذي خلقته في البلاد، حتى لو تاهت ناقة في صحراء مأرب، فهي المسؤولة حتى تعلن انسحابها، بعد ذلك اليمنيون قادرون على تقرير مصيرهم بأنفسهم، وللسعودية ما بين دول الجوار.

اليمن ليس شعباً قاصراً لتفرض الوصاية عليه من أي طرف كان!

عبدالملك العجري

مقتل 16 بنغلاديشياً بحريق مصنع في الرياض

رصد

توفي 16 مواطناً بنغلاديشياً جراء حريق هائل اندلع في مصنع لتصنيع الأرائك بالعاصمة السعودية الرياض، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية البنغلاديشية أمس.

ونقلت صحيفة "Daily Sun" الرسمية عن الوزارة قولها في بيان: إن سفارة بنغلاديش في الرياض تنسق بشكل وثيق مع السلطات السعودية المعنية للتعرف على هويات المتوفين، واستكمال الإجراءات الرسمية المتعلقة بنقل جثامينهم.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

11 آب/أغسطس 2026 | 28 صفر 1448هـ
الثلاثاء
العدد 1910

nojournalism@gmail.com

إليكم نشرةُ الأنباءْ
عن الشهداءْ:
بلا عدٍّ، وبالجُملةْ
يقالُ بأنهم عشرون
بل أكثر
يقالُ بأنهم خمسون
بل أكثر
وطفلٌ كانَ معْ طفلة
بحيّ اسمُهُ «السهلة»
لقد سقطا مع الحلوى
بنيرانِ من العسكرْ
وما نطقا سوى «آه»
وما شبعا من السكّرْ!!

عبدالوهاب زاهدة

حامض نيتريك

لأن العرب يؤمنون
بالقسمة، وضعتهم أمريكا
في جدول الضرب!

جلال عامر

حاخام في فنزويلا

رصد

استقبل وزير الخارجية الفنزويلي فيلكس بلاسينسيا الحاخام الأكبر للرابطة «الإسرائيلية» الفنزويلية، في خطوة جديدة تعكس انفتاح كراكاس نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وتتزامن الزيارة مع ما تشهده السياسة الخارجية الفنزويلية من تحول لافت ومتسارع، بعد سنوات من القطيعة مع الكيان الصهيوني والتوتر مع الولايات المتحدة.

ويأتي ذلك ضمن ما تصفه الرئيسة الفنزويلية بالوكالة ديلسي رودريغز بـ«الزمن السياسي الجديد»، في إشارة إلى توجه كراكاس نحو إعادة ترتيب علاقاتها الخارجية والمضي في مسار مختلف عن السنوات السابقة.

كما تأتي الزيارة في سياق انبطاح السلطة الفنزويلية الجديدة للإدارة الأمريكية والتوجه نحو التطبيع مع الكيان الصهيوني.

اليوم الـ 230 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي

إبراهيم الحكيم

ترنيمة!

تابعت باهتمام رئيس تركيا، رجب أردوغان، يغني بمصاحبة عازفين كلمات ترنيمة رثائية تركية تراثية شهيرة، تحكي بأسى مرير يستدر الدمع الغزير، عن عشرات الآلاف من الجنود الأتراك الذاهبين إلى اليمن من دون عودة، إبان الغزوين التركيين لليمن.

ليست المرة الأولى التي أستمع إلى هذه الترنيمة التركية الشهيرة جدا (Yemen Türküsü)، لكنها المرة الأولى التي أستمع الى رئيس تركي يغنيها. لا تكمن المفاجأة في غناء أردوغان، فهو كان ممثلا كوميديا في بداية شبابه، وما يزال ممثلا بارعا.

تكمن المفاجأة بالنسبة لي، في أنها المرة الأولى التي يؤدي رئيس تركي هذه الترنيمة، لتغدو موقفا رسميا بعدما ظلت موقفا شعبيا تركيا عاما محاذرا من اليمن وويلاته التي جعلت الحملات العسكرية التركية أشبه بقوالب من الزبدة تسيح، فلا يبقى لها أثر...

بـ04